

Distr.: General
18 October 2011
Arabic
Original: English

اتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة



لجنة القضاء على التمييز ضد المرأة

النظر في التقارير المقدمة من الدول الأطراف بموجب المادة ١٨ من
اتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة

التقارير الدورية الخامسة

جزر البهاما

مقدمة

تقدم حكومة كومنولث جزر البهاما، بوصفها دولة طرفاً في اتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة ووفاء منها بالالتزامات الواردة في المادة ١٨، تقريرها الدوري الخامس عن الفترة من ١ تموز/يوليه ٢٠٠٩ إلى ٣١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٠.

وصدّق كومنولث جزر البهاما على الاتفاقية في ٦ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٣. وأكد كومنولث جزر البهاما، من خلال تصديقه على الاتفاقية، عزمه على إيجاد نظام اجتماعي شمولي في البلد يدرك الحاجة إلى تحسين المركز القانوني للمرأة في كل مجالات الحياة اليومية، ويعمل على تمكينها من زيادة مشاركتها في تنمية جزر البهاما.

التحفظات على الاتفاقية

لا تعتبر حكومة كومنولث جزر البهاما نفسها ملزمة بأحكام المادة ٢ (أ) والفقرة ٢ من المادة ٩ والمادة ١٦ (ح) والفقرة ١ من المادة ٢٩ من الاتفاقية. وصدّق كومنولث جزر البهاما على اتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة في ٦ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٣.



وينقسم هذا التقرير إلى جزأين، أولهما يقدم لمحة عامة عن كومنولث جزر البهاما من حيث: السكان؛ وتكوين الأسر المعيشية؛ والخصائص الاقتصادية؛ والعمالة؛ والمنظمة الدولية للهجرة؛ ومؤشر التنمية البشرية.

ويتناول الجزء الثاني المواد الـ ١٦ من اتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة، مبينا مبادرات أو تطورات حصلت في الفترة قيد الاستعراض.

وقام بجمع التقرير الدوري الخامس لجزر البهاما مكتب شؤون المرأة ووزارة الخارجية، بالتعاون مع الوزارات/الوكالات والمنظمات غير الحكومية التالية: مكتب المدعي العام؛ ووزارة التعليم؛ ووزارة الصحة؛ ووزارة الأمن الوطني؛ وإدارة العمل؛ وإدارة الهجرة؛ وإدارة الإحصاءات؛ والمصرف المركزي لجزر البهاما؛ وكلية جزر البهاما، ومركز جزر البهاما للأزمات، وجمعية تنظيم الأسرة في جزر البهاما؛ والمجلس النسائي الاستشاري، والمنتدى الشهري النسائي؛ والمنظمات الدينية.

ولم يوفر التعاون الواسع النطاق إجراء نقاشات حيوية فحسب، بل أيضا الحصول على تعقيبات وتعليقات محفزة للتفكير. وفي نهاية المطاف، فإن هذه العملية أغنت تبادل وجهات النظر ونوّرت المشاركين.

والمهلة الزمنية الفاصلة بين هذا التقرير وسابقه قصيرة لأنهما لا تعدو أن تكون سنة ونصف السنة. ونتيجة لذلك، فإن الكثير من المعلومات الواردة فيه بخصوص التطورات في إطار بعض المواد تظل كما هي، لا سيما أن الفترتين اللتين يغطيها التقريران كانتا ضمن فترة ولاية الحكومة ذاتها.

وأخيرا، فإن حكومة كومنولث جزر البهاما ملتزمة بكفالة توافر آليات مناسبة لتهيئة بيئة تفضي إلى تعزيز مساواة المرأة مع الرجل في جميع أنحاء أرخبيل جزر البهاما.

المحتويات

الصفحة

الجزء الأول

| | |
|----|---|
| ٥ | معلومات عامة عن كومنولث جزر البهاما |
| ٥ | أولا - مقدمة |
| ٥ | ثانيا - الجغرافيا |
| ٥ | ثالثا - التاريخ |
| ٥ | رابعا - السكان |
| ٩ | خامسا - تكوين أرباب الأسر المعيشية |
| ١٠ | سادسا - الخصائص الاقتصادية |
| ١١ | سابعا - السياحة |
| ١١ | ثامنا - الخدمات المالية |
| ١٢ | تاسعا - العمالة |
| ١٣ | عاشرا - المنظمة الدولية للهجرة |
| ١٤ | حادي عشر - مؤشر الأمم المتحدة للتنمية البشرية |

الجزء الثاني

| | |
|----|--|
| ١٥ | المادة ١: تعريف التمييز ضد المرأة |
| ١٧ | المادة ٢: الالتزامات المتعلقة بالقضاء على جميع أشكال التمييز العنصري ضد المرأة |
| ١٩ | المادة ٣: تطور المرأة وتقدمها |
| ١٩ | المادة ٤: التعجيل بالمساواة بين الرجل والمرأة |
| ٢٠ | المادة ٥: دور كل من الجنسين والتنميط الجنساني |
| ٢٣ | المادة ٦: استغلال المرأة |
| ٢٤ | المادة ٧: الحياة السياسية والعامة |

- المادة ٨: التمثيل والمشاركة على الصعيد الدولي ٢٨
- المادة ٩: جنسية ومواطنة النساء وأطفالهن ٣٠
- المادة ١٠: ضمان المساواة في الحصول على التعليم للنساء ٣٠
- المادة ١١: التوظيف ٤٢
- المادة ١٢: المساواة في الحصول على الرعاية الصحية ٤٤
- المادة ١٣: كفالة المساواة للمرأة في الحياة الاقتصادية والاجتماعية في جزر البهاما ٥٧
- المادة ١٤: المرأة الريفية ٥٩
- المادة ١٥: المساواة أمام القانون وفي المسائل المدنية ٦٠
- المادة ١٦: كفالة المساواة للمرأة في الزواج والحياة الأسرية ٦٣

الجزء الأول

معلومات عامة عن كومنولث جزر البهاما

أولا - مقدمة

- ١ - تدعم حكومة كومنولث جزر البهاما حقوق الإنسان الأساسية لجميع الأشخاص في كافة أرجاء الكومنولث البهامي، وتعززها باعتبارها جزءا لا يتجزأ من ديمقراطيتها.
- ٢ - وبذلت الحكومة البهامية جهودا لكفالة تقيد القوانين البهامية والسياسات الحكومية بالمبادئ المكرسة في الصكوك الدولية المتعلقة بحقوق الإنسان. واكتسى إنفاذ هذه الصكوك أهمية حاسمة للتنمية السياسية والقضائية والاقتصادية والاجتماعية من جميع جوانبها في كافة أنحاء جزر البهاما، وأصبحت جزءا لا يتجزأ من المشهد الاجتماعي - السياسي البهامي.

ثانيا - الجغرافيا

- ٣ - جزر البهاما (المساحة ٣٥٨ ٥ ميلا مربعا/٨٧٨ ١٣ كيلومترا مربعا) هي الجزر الواقعة في أقصى شمال جزر البحر الكاريبي بين خطي العرض ٢٠° و ٢٧° شمالا وخطي الطول ٧٢° و ٧٩° غربا. ومن ناحية التضاريس، فمعظم جزر كومنولث جزر البهاما منبسطة وتتكون من شعاب وحلقات مرجانية. غير أن الجزر الشرقية الخارجية في المحيط الأطلسي تنسم بأرض تلالية مرتفعة. وأعلى نقطة هي قمة جبل ألفيرنيا الواقع في جزيرة كات آيلاند ويبلغ ارتفاعه ٢٠٦ أقدام فوق سطح البحر.

ثالثا - التاريخ

- ٤ - يُشهد لسكان لوكايا بأنهم هم أول من قطنوا جزر البهاما، فهم السكان الذين التقى بهم كريستوفر كولومبوس لما وصل إلى الجزر في عام ١٤٩٢، ما يجعل من جزر البهاما أول أرض وطأها قدم المكتشف في العالم الجديد.

رابعا - السكان

- ٥ - يفيد أحدث تعداد أجري في عام ٢٠١٠ أن العدد الأولي لسكان كومنولث جزر البهاما هو ٣٥٣ ٦٥٨ نسمة: ٩٢٦ ١٧٠ من الذكور و ١٨٢ ٧٣٢ من الإناث. وبحلول عام ٢٠٣٠، يُتوقع أن يزيد عدد سكان جزر البهاما بنسبة ٢٠,٥ في المائة قياسا إلى عددهم في عام ٢٠١٠ ليصل إلى ٤٢٦ ٣٠٠ نسمة.

٦ - وما زال سكان كومولث جزر البهاما صغارا نسبيا، إذ إن ما يناهز الربع منهم (٢٥ في المائة) دون سن الخامسة عشرة، وهو ما يمثل انخفاضا ملحوظا قياسا إلى عام ٢٠٠٠ حينما كانت نسبة المتتمين إلى هذه الفئة العمرية هي ٣,٢٩ في المائة. أما الأشخاص الذين تبلغ أعمارهم ٦٥ سنة فما فوق، فقد زادت نسبتهم من السكان، إذ ارتفعت من ٢,٥ في المائة في عام ٢٠٠٠ إلى ٦,١ في المائة في عام ٢٠١٠.

٧ - ويبين الجدول ١ (توزيع السكان بالنسب المئوية حسب الجزر، تعدادا عامي ٢٠٠٠ و ٢٠١٠) من التقرير الزيادة السكانية في جزر البهاما، استنادا إلى تعداد عام ٢٠١٠. فقد شهدت اثنا عشرة جزيرة زيادة في عدد السكان، وشهدت سبع جزر انخفاضا في عددهم خلال الفترة ما بين تعدادي عامي ٢٠٠٠ و ٢٠١٠. ولجزر البهاما أنماط سكانية متركزة، أي أن سكانها منتشرون انتشارا واسعا وغير متساو في أرجاء أرخبيل البهاما. وكما يتبين في الجدول ٢ من التقرير، فإن سكان جزر البهاما موزعون بكثافة كبيرة في جزيرة نيو بروفيدنس، بنسبة مئوية تبلغ ٣٩,٧٠ في المائة وجزيرة غراند بهاما بنسبة مئوية تبلغ ٦٣,١٤ في المائة. ولأن جزر البهاما ليست متناحمة، يبدو عدم تكافؤ التوزيع السكاني أكبر لأن الأشخاص متشتتون بين الجزر والجزيرات المنخفضة العديدة.

الجدول ١

توزيع السكان بالنسب المئوية حسب الجزر

تعدادا عامي ٢٠٠٠ و ٢٠١٠

| الجزيرة | ٢٠٠٠ | | ٢٠١٠ | |
|----------------|---------|----------------|---------|-------------------------|
| | السكان | النسبة المئوية | السكان | التوزيع بالنسبة المئوية |
| كل جزر البهاما | ٣٠٣ ٦١١ | ١٠٠ | ٣٥٢ ٦٥٨ | ١٠٠ |
| نيو بروفيدنس | ٢١٠ ٨٣٢ | ٦٩,٤٤ | ٢٤٨ ٩٤٨ | ٧٠,٣٩ |
| غراند بهاما | ٤٦ ٩٩٤ | ١٥,٤٨ | ٥١ ٧٥٦ | ١٤,٦٣ |
| آباكو | ١٣ ١٧٠ | ٤,٣٤ | ١٦ ٦٩٢ | ٤,٧٢ |
| أكلينز | ٤٢٨ | ٠,١٤ | ٥٦٠ | ٠,١٦ |
| آندروس | ٧ ٦٨٦ | ٢,٥٣ | ٧ ٣٨٦ | ٢,٠٩ |
| بري آيلاندز | ٧٠٩ | ٠,٢٣ | ٧٩٨ | ٠,٢٣ |
| بيميبي | ١ ٧١٧ | ٠,٥٧ | ٢ ٠٠٨ | ٠,٥٧ |
| كات آيلاند | ١ ٦٤٧ | ٠,٥٤ | ١ ٥٠٣ | ٠,٤٢ |
| كروكد آيلاند | ٣٥٠ | ٠,١٢ | ٣٢٣ | ٠,٠٩ |

| الجزيرة | ٢٠٠٠ | | ٢٠١٠ | |
|---------------------------|--------|----------------|--------|-------------------------|
| | السكان | النسبة المئوية | السكان | التوزيع بالنسبة المئوية |
| إيوثيرا | ٧٩٩٩ | ٢,٦٣ | ٧٨٢٦ | ٢,٢١ |
| إكروما والجزيرات المنخفضة | ٣٥٧١ | ١,١٨ | ٧٣١٤ | ٢,٠٧ |
| هاربر آيلاند | ١٦٣٩ | ٠,٥٤ | ١٧٠٢ | ٠,٤٨ |
| إناغوا | ٩٦٩ | ٠,٣٢ | ٩١١ | ٠,٢٦ |
| لونغ آيلاند | ٢٩٩٢ | ٠,٩٩ | ٣٠٢٤ | ٠,٨٦ |
| مياغوانا | ٢٥٩ | ٠,٠٩ | ٢٧١ | ٠,٠٨ |
| راغد آيلاند | ٧٢ | ٠,٠٢ | ٧٠ | ٠,٠٢ |
| رم كي | ٨٠ | ٠,٠٣ | ٩٩ | ٠,٠٣ |
| سان سلفادور | ٩٧٠ | ٠,٣٢ | ٩٣٠ | ٠,٢٦ |
| سبانيش ولز | ١٥٢٧ | ٠,٥٠ | ١٥٣٧ | ٠,٤٣ |

المصدر: بيانات إدارة الإحصاءات.

٨ - وتشكل أضخم جزر البهاما، وهي جزيرة أندروس، قرابة ٤٣ في المائة من المساحة البرية لأرخبيل البهاما مع أنها مثلت فقط ٢ في المائة من السكان في تعداد عام ٢٠١٠. وعلى نقيض ذلك، تشكل جزيرة نيو بروفيدنس، عاصمة جزر البهاما، مجرد ١,٥ في المائة من المساحة البرية، ولكنها كانت تستوعب ٧٠ في المائة من السكان في عام ٢٠١٠. وتمثل الجزيرتان الرئيسيتان نيو بروفيدنس وجراند بهاما ما يقدر بنسبة ٨٥ في المائة من مجموع سكان البلد.

الجدول ٢

المساحة البرية وكثافة السكان حسب الجزر في تعداد عام ٢٠١٠

| الجزيرة | المساحة (بالأميال المربعة) | السكان | الكثافة (السكان حسب الأميال المربعة) |
|----------------|----------------------------|--------|--------------------------------------|
| كل جزر البهاما | ٥٣٨٢ | ٣٥٢٦٥٨ | ٦٦ |
| نيو بروفيدنس | ٨٠ | ٢٤٨٩٤٨ | ٣١١٢ |
| جراند بهاما | ٥٣٠ | ٥١٧٥٦ | ٩٨ |
| آباكو | ٦٤٩ | ١٦٦٩٢ | ٢٦ |
| أكلينز | ١٩٢ | ٥٦٠ | ٣ |
| أندروس | ٢٣٠٠ | ٧٣٨٦ | ٣ |
| بري آيلاندز | ١٢ | ٧٩٨ | ٦٧ |

| الجزيرة | المساحة (بالأميال المربعة) | السكان | الكثافة (السكان حسب الأميال المربعة) |
|---------------------------|----------------------------|--------|--------------------------------------|
| بيميبي | ٩ | ٢٠٠٨ | ٢٢٣ |
| كات آيلاند | ١٥٠ | ١٥٠٣ | ١٠ |
| كروكد آيلاند | ٩٣ | ٣٢٣ | ٣ |
| إليوثيرا | ١٨٧ | ٧٨٢٦ | ٤٢ |
| إكروما والجزيرات المنخفضة | ١١٢ | ٧٣١٤ | ٦٥ |
| هاربر آيلاند وسباينش ولز | ١٣ | ٣٢٣٩ | ٢٤٩ |
| إناغوا | ٥٩٩ | ٩١١ | ٢ |
| لونغ آيلاند | ٢٣٠ | ٣٠٢٤ | ١٣ |
| مياغوانا | ١١٠ | ٢٧١ | ٢ |
| راغد آيلاند | ١٤ | ٧٠ | ٥ |
| سان سلفادور ورم كي | ٩٣ | ١٠٢٩ | ١١ |

المصدر: بيانات إدارة الإحصاءات.

٩ - وتبلغ الكثافة السكانية في جزيرة نيو بروفيدنس ١١٢ ٣ شخصا لكل ميل مربع، لذلك فإن الجزيرة بأكملها يمكن اعتبارها مركزا حضريا. ومدينة فريبورت في جزيرة غراند بهاما هي المنطقة الحضرية الأخرى الوحيدة داخل جزر البهاما، وتبلغ الكثافة السكانية فيها ٩٨ شخصا لكل ميل مربع. وهاتان المنطقتان الحضريتان تمثلان ١١,٣ في المائة من الكتلة البرية لجزر البهاما وتستوعبان ٨٥ في المائة من السكان.

الجدول ٣

المقارنة بين تعدادي السكان لعامي ٢٠٠٠ و ٢٠١٠ والفرق بالنسبة المئوية

| الجزيرة | السكان | | الفرق | |
|----------------|--------|--------|--------|-----------------|
| | ٢٠١٠ | ٢٠٠٠ | الفعلي | بالنسبة المئوية |
| كل جزر البهاما | ٣٥٢٦٥٨ | ٣٠٣٦١١ | ٥٠.٠٤٧ | ١٦,٤٨ |
| نيو بروفيدنس | ٢٤٨٩٤٨ | ٢١٠٨٣٢ | ٣٨١١٦ | ١٨,٠٨ |
| غراند بهاما | ٥١٧٥٦ | ٤٦٩٩٤ | ٤٧٦٢ | ١٠ |
| آباكو | ١٦٦٩٢ | ١٣١٧٠ | ٣٥٢٢ | ٢٧ |
| أكلينز | ٥٦٠ | ٤٢٨ | ١٣٢ | ٣١ |
| آندروس | ٧٣٨٦ | ٧٦٨٦ | ٣٠٠- | ٤- |
| بري آيلاندز | ٧٩٨ | ٧٠٩ | ٨٩ | ١٣ |

| الجزيرة | السكان | | الفرق | |
|---------------------------|--------|------|--------|-----------------|
| | ٢٠١٠ | ٢٠٠٠ | الفعلي | بالنسبة المئوية |
| بيميبي | ٢٠٠٨ | ١٧١٧ | ٢٩١ | ١٧ |
| كات آيلاند | ١٥٠٣ | ١٦٤٧ | -١٤٤ | -٩ |
| كروكد آيلاند | ٣٢٣ | ٣٥٠ | -٢٧ | -٨ |
| إليوثيرا | ٧٨٢٦ | ٧٩٩٩ | -١٧٣ | -٢ |
| إكروما والجزيرات المنخفضة | ٧٣١٤ | ٣٥٧١ | ٣٧٤٣ | ١٠٥ |
| هاربر آيلاند | ١٧٠٢ | ١٦٣٩ | ٦٣ | ٤ |
| إناغوا | ٩١١ | ٩٦٩ | -٥٨ | -٦ |
| لونغ آيلاند | ٣٠٢٤ | ٢٩٩٢ | ٣٢ | ١ |
| مياغوانا | ٢٧١ | ٢٥٩ | ١٢ | ٥ |
| راغد آيلاند | ٧٠ | ٧٢ | -٢ | -٣ |
| رم كي | ٩٩ | ٨٠ | ١٩ | ٢٤ |
| سان سلفادور | ٩٣٠ | ٩٧٠ | -٤٠ | -٤ |
| سبانيش ولز | ١٥٣٧ | ١٥٢٧ | ١٠ | ١ |

المصدر: بيانات إدارة الإحصاءات.

خامسا - تكوين أرباب الأسر المعيشية

١٠ - كشف تعداد سنة ٢٠٠٠ أن هناك ١٠٧ ٨٨ أسر معيشية في كل أرجاء جزر البهاما، ويُقدّر أنه كان هناك، في عام ٢٠٠٩، ٢٧٠ ١٠٩ أسرة معيشية، أي بزيادة تُقدر نسبتها بنحو ٢٤ في المائة. وقدمت ٣٤٠ ١٠٦ أسرة معيشية منها معلومات تفيد أن ذكرا يُعتبر رب الأسرة المعيشية في ٦١ ٦١٠ أسر معيشية (٥٨ في المائة). وبالمقابل ردت ٤٣ ٧٣٠ أسرة معيشية بأن أنثى تُعتبر ربة الأسرة المعيشية، وهذا يمثل نحو ٤٢ في المائة من مجموع عدد الأسر المعيشية. وسجلت جزيرة نيو بروفيدنس ٧٢ ٨٥٥ أسرة معيشية في المجموع، من بينها ٥٨ في المائة يرأسها ذكور و ٤٢ في المائة ترأسها إناث. وكشفت الإحصاءات كذلك أن عدد الأسر المعيشية التي ترأسها امرأة يزداد بمعدل أسرع من الأسر المعيشية التي يرأسها رجل.

الجدول ٤

الأسر المعيشية ودخل الأسر المعيشية: كل جزر البهاما، وجزيرة نيو بروفيدينس وجزيرة غراند بهاما، ٢٠٠٩

| الجزيرة | عدد الأسر المعيشية | إجمالي دخل الأسر المعيشية بدولارات البهاما | معدل دخل الأسرة متوسط دخل الأسرة المعيشية بدولارات البهاما |
|----------------|--------------------|--|--|
| كل جزر البهاما | ١٠٥ ٣٤٠ | ٤٠٣٦ ٠٠٠ ٠٠٠ | ٣٨ ٣١٤ |
| نيو بروفيدينس | ٧٢ ٨٥٥ | ٢ ٩٥٢ ٧٠٠ ٠٠٠ | ٤٠ ٥٢٨ |
| غراند بهاما | ١٦ ٩٧٠ | ٦٣٧ ٤٢٥ ٠٠٠ | ٣٧ ٥٦٢ |

المصدر: بيانات إدارة الإحصاءات.

سادسا - الخصائص الاقتصادية

١١ - في عام ٢٠١٠، سجلت جزر البهاما دخلا للفرد يساوي ٢١ ٧٧٣ دولارا من دولارات الولايات المتحدة، مما وضعها بين الدول الثلاث ذوات أعلى دخول للفرد في نصف الكرة الغربي. وفي العام ذاته، قدر إجمالي الناتج المحلي لجزر البهاما بمبلغ ٧,٦ بلايين دولار وهو ما زال ينمو.

١٢ - وفي الفترة بين عامي ٢٠٠٦ و ٢٠١٠، شهد الاقتصاد البهامي انخفاضا حديا في إجمالي الناتج المحلي بأسعار السوق الجارية، نظرا للأزمة المالية وما لحقها من كساد عالمي. وترد في الجدول ٥ أدناه تقديرات معدل النمو السنوي في إجمالي الناتج المحلي.

الجدول ٥

المعدل السنوي لنمو إجمالي الناتج المحلي في الفترة من ٢٠٠٦ إلى ٢٠١٠

| السنة | نمو إجمالي الناتج المحلي (بالنسبة المئوية) |
|-------|--|
| ٢٠٠٦ | ٢,٥ |
| ٢٠٠٧ | ١,٤ |
| ٢٠٠٨ | ١,٣- |
| ٢٠٠٩ | ٥,٤- |
| ٢٠١٠ | ٠,٩٦ |

المصدر: البيانات المنقحة لإدارة الإحصاءات.

سابعاً - السياحة

١٣ - تهيمن الخدمات على الاقتصاد البهامي وتشكل السياحة ثلثي النشاط الاقتصادي كله وتعقبها الخدمات المالية، إلى جانب مدخلات صغيرة نسبياً من قطاعي الزراعة والصناعة.

١٤ - ويقال إن مياه شواطئ جزر البهاما من أصفى وأنظف المياه في العالم. وكانت شواطئها وبيئتها البحرية تجتذب الزوار حتى قبل أن تتطور السياحة لتصبح قطاعاً رئيسياً في الاقتصاد البهامي. وقد أضحت السياحة أساسية بالنسبة إلى اقتصاد جزر البهاما خلال السنوات الخمسين الماضية. وفي عام ١٩٥٠، سجلت جزر البهاما أنها استقبلت ٤٠.٠٠٠ زائر وقد تضخم هذا العدد وأصبح ٥,٢ ملايين زائر في عام ٢٠١٠. وعلى مر السنين، أخذ قطاع السياحة البهامية ينمو بسرعة حتى أصبح اليوم يشكل أكثر من ٤٠ في المائة من إجمالي الناتج المحلي لجزر البهاما. ويتميز قطاعا السياحة والخدمات المالية بتوفير خدمات رفيعة المستوى لجميع الأشخاص بغض النظر عن الاختلافات العرقية والإثنية والثقافية والجنسانية والدينية. ولذلك، فإنه نظراً إلى أن أعداداً كبيرة من سكان جزر البهاما تعمل في هذين القطاعين، فقد أصبح البهاميون يألّفون التفاعل مع مجموعات متنوعة من الناس من كل أرجاء المجتمع الدولي.

١٥ - ورغم أن قطاع السياحة في جزر البهاما سجل مكاسب خلال العقد الماضي، فإن عوامل عالمية عدة بدأت تؤثر فيه بدرجة كبيرة. وقد كانت للعوامل المساهمة التالية آثار سلبية في قطاع السياحة في جميع أنحاء جزر البهاما في الآونة الأخيرة: (١) التباطؤ الاقتصادي في جميع أنحاء الولايات المتحدة، التي هي البلد الأصلي الرئيسي لزوار جزر البهاما، نتيجة لانخفاض حاد في ثقة المستهلك التي هبطت إلى أقل مستوى لها في ٢٨ عاماً؛ و (٢) صراع دولار الولايات المتحدة مع العملات الدولية الأخرى؛ و (٣) أسعار النفط - تكاليف الوقود وسعر تذاكر الطيران.

ثامناً - الخدمات المالية

١٦ - تعد جزر البهاما في صدارة الولايات القضائية الخارجية على نطاق العالم. ولقطاع الخدمات المالية البهامي علاقات واسعة النطاق وطويلة الأمد مع المؤسسات الكندية والسويسرية والأمريكية. ورغم وجود أسباب متعددة لفتح المؤسسات المالية الدولية أبوابها في جزر البهاما فإن السبب الرئيسي يتمحور حول: (١) قرب جزر البهاما من المراكز المالية في شمال أمريكا وأمريكا اللاتينية؛ و (٢) وقوع جزر البهاما على بعد ٥٠ ميلاً من أكبر اقتصاد عالمي؛ و (٣) مشاطرة منطقة التوقيت مع مدينة نيويورك وتورونتو (توقيت الشرق)،

و (٤) كون جزر البهاما بلدا مستقلا ذي تشريعات مطابقة ونهج تشريعي استشاري؛ و (٥) عدم فرض ضرائب محلية على إيرادات الشركات ودخول الأفراد، ومكاسب رؤوس الأموال، والإرث أو الأرباح؛ و (٦) وجود مهنيين مدربين تدريباً عالياً وقوة عاملة تتحدث بالإنكليزية؛ و (٧) توافر الخدمات العامة الأساسية والهياكل الأساسية الحديثة.

تاسعا - العمالة

١٧ - بلغ معدل البطالة عام ٢٠٠٩ في جزر البهاما ١٤,٢ في المائة، وكان معدل بطالة الرجال ١٤,٤ في المائة ومعدل بطالة النساء ١٤ في المائة. وكانت نسبة المشاركة في القوة العاملة لذلك العام ٧٣,٤ في المائة، وكانت نسبة مشاركة الرجال ٧٨,٤ في المائة ونسبة مشاركة النساء ٦٩,١ في المائة.

١٨ - وفي عام ٢٠٠٩، تشير بيانات القوة العاملة إلى أن نسبة ٦٦ في المائة من الأيدي العاملة تعمل في أنشطة القطاع الخاص و ٢٠ في المائة موظفة في الخدمة المدنية، وأن نسبة ١٤ في المائة المتبقية تتألف من أشخاص يعملون لحسابهم الخاص.

الجدول ٦

الإحصاءات الرئيسية للقوة العاملة، ١٩٩٩، ٢٠٠١-٢٠٠٩

| ٢٠٠٩ | ٢٠٠٨ | ٢٠٠٧ | ٢٠٠٦ | ٢٠٠٥ | ٢٠٠٤ | ٢٠٠٣ | ٢٠٠٢ | ٢٠٠١ | ١٩٩٩ |
|----------------------------------|--------|--------|--------|--------|--------|--------|--------|--------|--------|
| مجموع القوة العاملة | | | | | | | | | |
| كل جزر البهاما | | | | | | | | | |
| ١٨٤٠٢٠ | ١٩١٥٩٥ | ١٨٦١٠٥ | ١٨٠٢٥٥ | ١٧٨٧٠٥ | ١٧٦٣٣٠ | ١٧٣٧٩٥ | ١٦٧٩٨٠ | ١٦٤٦٧٥ | ١٥٧٦٤٠ |
| نيو بروفيدينس | | | | | | | | | |
| ١٣١٢٤٥ | ١٣٥٧٣٥ | ١٣١١٠٥ | ١٢٧٠٩٠ | ١٢٨٦٣٠ | ١٢٥٣٨٥ | ١٢٣٣٨٠ | ١١٩٧٠٠ | ١١٧٩٠٠ | ١١٣٢٤٠ |
| غرانديهاما | | | | | | | | | |
| ٢٨٢٣٥ | ٢٩٨٢٠ | ٢٨٨٥٠ | ٢٧٤٤٥ | ٢٧٣٠٥ | ٢٦٤٦٥ | ٢٦٣٥٠ | ٢٥١٩٠ | ٢٥٠٥٥ | ٢٣٩٠٠ |
| قوة العمل الموظفة | | | | | | | | | |
| كل جزر البهاما | | | | | | | | | |
| ١٥٧٨٠٥ | ١٧٤٩٢٠ | ١٧١٤٩٠ | ١٦٦٥٠٥ | ١٦٠٥٣٠ | ١٥٨٣٤٠ | ١٥٤٩٦٥ | ١٥٢٦٩٠ | ١٥٣٣١٠ | ١٤٥٣٥٠ |
| نيو بروفيدينس | | | | | | | | | |
| ١١٢٨٨٠ | ١٢٣٩٦٠ | ١٢٠٦٧٥ | ١١٨٥٧٥ | ١١٤٦٦٠ | ١١١٧٢٥ | ١٠٨٦٨٥ | ١٠٨٢٥٥ | ١٠٩٧٧٠ | ١٠٤٤٤٠ |
| غرانديهاما | | | | | | | | | |
| ٢٣٣١٠ | ٢٧١٢٥ | ٢٦٣١٠ | ٢٥١٥٥ | ٢٤٣٠٥ | ٢٤٠٠٠ | ٢٤٠٥٠ | ٢٣٥٨٠ | ٢٣٣٤٥ | ٢١٦٢٥ |
| الأيدي العاملة والعاطلة عن العمل | | | | | | | | | |
| كل جزر البهاما | | | | | | | | | |
| ٢٦٢١٥ | ١٦٦٧٥ | ١٤٦١٥ | ١٣٧٥٠ | ١٨١٧٥ | ١٧٩٩٠ | ١٨٨٣٠ | ١٥٢٩٠ | ١١٣٦٥ | ١٢٢٩٠ |
| نيو بروفيدينس | | | | | | | | | |
| ١٦٣٦٥ | ١١٧٧٥ | ١٠٤٣٠ | ٨٥١٥ | ١٣٩٧٠ | ١٣٦٦٠ | ١٤٦٩٥ | ١١٤٤٥ | ٨١٣٠ | ٨٨٠٠ |
| غرانديهاما | | | | | | | | | |
| ٤٩٢٥ | ٢٦٩٥ | ٢٥٤٠ | ٢٢٩٠ | ٣٠٠٠ | ٢٤٦٥ | ٢٣٠٠ | ١٦١٠ | ١٧١٠ | ٢٢٧٥ |

| ٢٠٠٩ | ٢٠٠٨ | ٢٠٠٧ | ٢٠٠٦ | ٢٠٠٥ | ٢٠٠٤ | ٢٠٠٣ | ٢٠٠٢ | ٢٠٠١ | ١٩٩٩ | معدل المشاركة في القوة العاملة |
|----------------|----------------|----------------|----------------|----------------|----------------|----------------|----------------|----------------|----------------|--------------------------------|
| كل جزر البهاما | كل جزر البهاما | كل جزر البهاما | كل جزر البهاما | كل جزر البهاما | كل جزر البهاما | كل جزر البهاما | كل جزر البهاما | كل جزر البهاما | كل جزر البهاما | كل جزر البهاما |
| ٧٣,٤٪ | ٧٦,٣٪ | ٧٦,٢٪ | ٧٥,١٪ | ٧٦,٣٪ | ٧٥,٧٪ | ٧٦,٥٪ | ٧٦,٤٪ | ٧٦,٢٪ | ٧٦,٨٪ | نيو بروفيدينس |
| ٧٤,٥٪ | ٧٧,٣٪ | ٧٧,١٪ | ٧٩,٧٪ | ٧٧,٥٪ | ٧٧,٥٪ | ٧٨,٥٪ | ٧٧,٦٪ | ٧٨,١٪ | ٧٧,٧٪ | غرانديهما |
| ٧٤,٢٪ | ٧٦,٩٪ | ٧٦,٨٪ | ٧٤,٦٪ | ٧٤,٧٪ | ٧٤,٧٪ | ٦٧,٥٪ | ٧٤,٤٪ | ٧٥,٢٪ | ٧٥,٣٪ | معدل البطالة |
| كل جزر البهاما | كل جزر البهاما | كل جزر البهاما | كل جزر البهاما | كل جزر البهاما | كل جزر البهاما | كل جزر البهاما | كل جزر البهاما | كل جزر البهاما | كل جزر البهاما | كل جزر البهاما |
| ١٤,٢٪ | ٨,٧٪ | ٧,٩٪ | ٧,٦٪ | ١٠,٢٪ | ١٠,٢٪ | ١٠,٨٪ | ٩,١٪ | ٦,٩٪ | ٧,٨٪ | نيو بروفيدينس |
| ١٤,٥٪ | ٨,٧٪ | ٨,٥٪ | ٦,٧٪ | ١٠,٢٪ | ١٠,٩٪ | ١١,٩٪ | ٩,٦٪ | ٦,٩٪ | ٧,٨٪ | غرانديهما |
| ١٧,٤٪ | ٩,٥٪ | ٨,٨٪ | ٨,٣٪ | ١١,٥٪ | ٩,٣٪ | ٨,٧٪ | ٦,٤٪ | ٦,٨٪ | ٩,٥٪ | |

المصدر: إدارة الإحصاءات.

ملاحظات: لا تتوفر بيانات بشأن قوة العمل عن السنة ٢٠٠٠ التي كانت سنة إجراء تعداد. ويعد التعداد مشروعاً وطنياً كبيراً، وبالتالي فإن إدارة الإحصاءات لم تتول أي استقصاء آخر بشأن الأسر المعيشية ذلك العام.

عاشرا - المنظمة الدولية للهجرة

١٩ - سعت جزر البهاما في السنوات الأخيرة، استدلالاً على التزامها بمعالجة مسألة إدارة الهجرة لا سيما ما يتعلق منها بالسكان المهاجرين الضعفاء، سعت إلى إيجاد تدابير عملية دائمة للتصدي للمشكلات المعقدة التي تطرحها الهجرة من خلال المشاركة النشطة في مختلف البرامج عموماً التي تيسرها المنظمة الدولية للهجرة على النحو المبين أدناه.

٢٠ - وشاركت جزر البهاما في المناسبات التالية التي نظمت برعاية المنظمة الدولية للهجرة: الحلقة الدراسية الإقليمية الكاريبية الثامنة، التي عقدت في الفترة من ١٦ إلى ٢٠ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٨ في سانت لوسيا؛ والاجتماع الثاني للسلطات الوطنية بشأن الاتجار بالأشخاص، الذي عقد في الفترة من ٢٥ إلى ٢٩ آذار/مارس ٢٠٠٩ في بوينس آيرس؛ والحلقة الدراسية الرابعة العابرة للحدود المعنونة "نظام إصدار جوازات السفر الشخصية: جمع البيانات"، التي عقدت في بورت أو برانس في ١٢ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٩؛ والحلقة الدراسية الإقليمية الكاريبية السنوية الثامنة بشأن الهجرة، التي عقدت في الفترة من ٧ إلى ٩ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٩، في أنتيغوا وبربودا؛ والاجتماع الرابع للمحفل العالمي المعني بالهجرة والتنمية، الذي عقد في الفترة من ٨ إلى ١١ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٠ بالمكسيك.

٢١ - وفي عام ٢٠٠٩، عرضت المنظمة الدولية للهجرة، في إطار برنامجها للمساعدة التقنية في مجال الهجرة، تقديم المساعدة في جمع المعلومات بشأن الآثار الإيجابية والسلبية لهجرة الأطفال في منطقة البحر الكاريبي، وتيسير النقاش والتعاون من أجل تحسين فهم السياسات وتطويرها لمواجهة هذه المشكلة. وأفضى هذا إلى عقد دورتي أفرقة عاملة بشأن هجرة الأطفال في منطقة البحر الكاريبي يومي ٢٤ و ٢٥ حزيران/يونيه ٢٠٠٩ في بربادوس ويومي ٩ و ١٠ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٩ في جورجيتاون، غيانا، تبادلت خلالهما الدول الأعضاء في الجماعة الكاريبية، بما فيها جزر البهاما، خبراتها العملية، وحددت مواطن القوة والضعف، وأعدت اقتراحات بشأن هجرة الأطفال في منطقة البحر الكاريبي.

٢٢ - وتتوقع جزر البهاما أن مشاركتها في الحلقات الدراسية والدورات وغير ذلك من الأنشطة التي تنظمها المنظمة الدولية للهجرة ستسهم على الدوام في جهودها الرامية إلى معالجة المشكلات المعقدة الناجمة عن الهجرة وستؤدي عموماً إلى تعزيز التعاون الإقليمي في معالجة إدارة الهجرة ومشكلات أمن الحدود في منطقة البحر الكاريبي.

٢٣ - وفي آذار/مارس ٢٠٠٩، وافقت جزر البهاما على المشاركة في مشروع رائد لمدة سنة يعني بإعادة إدماج المجرمين المرشحين إلى الجزر. وكان الهدف العام لمشروع المنظمة الدولية للهجرة، الممول من حكومة الولايات المتحدة، هو الإسهام في عملية إعادة الإدماج الطويلة الأمد للعائدين من الولايات المتحدة. وقد يسّر المشروع، الذي تطلب دعم وتعاون الوكالات، إعادة إدماج نحو ٧٥ مواطناً بهامياً عائداً إلى المجتمع البهامي، من خلال تدابير منها توفير التوجيه عند الوصول، والمساعدة بعد الوصول، والتدريب على إنشاء المؤسسات الصغيرة وإدارة الأعمال.

حادي عشر - مؤشر الأمم المتحدة للتنمية البشرية

٢٤ - كشفت الأمم المتحدة في عام ٢٠١٠ عن أن قيمة مؤشر التنمية لجزر البهاما كان ٠,٧٨٤. وتبين اتجاهات قيمة مؤشر التنمية البشرية عموماً أن جزر البهاما قد عملت تدريجياً على تحسين قيم مؤشر التنمية البشرية لديها إذ تحسنت باستمرار العلاقة بين العيش حياة طويلة منعمة بالصحة، والحصول على المعرفة، والتمتع بمستوى معيشة كريم، التي تشكل الأبعاد الأساسية التي يقوم عليها المؤشر. ويفيد تقرير الفترة ٢٠٠٧/٢٠٠٨، الذي يوفر بيانات عن الاتجاهات في الفترة ما بين ١٩٨٠ و ٢٠٠٥، أن مؤشر التنمية البشرية لجزر البهاما قد زاد على مدى فترة الخمس وعشرين سنة المشمولة بالتقرير التي تتوافر بيانات عنها أكثر من معظم الدول الجزرية الصغيرة النامية في العالم. وبالنسبة للأمريكتين، احتلت جزر البهاما عام ٢٠١٠ المرتبة الرابعة في صدارة البلدان الـ ١٠ التي لديها أعلى

مؤشرات للتنمية البشرية في المنطقة. وحقت جزر البهاما في عام ٢٠١٠ قيمة لمؤشر التنمية البشرية تماثل القيمة التي حققتها ليتوانيا وشيلي (٠,٧٨٣) وبربادوس (٠,٧٨٨). وفيما يتعلق ببعدها "التمكين"، الذي يشمل الحريات السياسية والحريات المدنية، حصلت جزر البهاما على نقطة ٢ في الديمقراطية (حيث يمثل صفر دولة غير ديمقراطية و ٢ دولة ديمقراطية). وإضافة إلى ذلك، وبخصوص انتهاكات حقوق الإنسان، حصلت جزر البهاما على نقطة ٢ من أصل ٥ نقاط (حيث يعطى ١ للبلدان التي تسجل أقل عدد من انتهاكات حقوق الإنسان و ٥ للبلدان التي تسجل أكبر عدد من الانتهاكات).

الجزء الثاني

المادة ١: تعريف التمييز ضد المرأة

- ٢٥ - ترد في دستور جزر البهاما قوانين كومنولث جزر البهاما المتعلقة بالتمييز ضد المرأة.
- ٢٦ - ويعني مصطلح "التمييز"، لأغراض الاتفاقية، أي تفرقة أو استبعاد أو تقييد يتم على أساس الجنس ويكون من آثاره أو أغراضه النيل من الاعتراف للمرأة، على أساس تساوي الرجل والمرأة، بحقوق الإنسان والحريات الأساسية في الميادين السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية والمدنية أو في أي ميدان آخر، أو إبطال الاعتراف للمرأة بهذه الحقوق أو تمتعها بها وممارستها لها بغض النظر عن حالتها الزوجية.
- ٢٧ - وهكذا، فإن الاتفاقية تعرف الممارسات التمييزية بأنها تشمل أي تمييز سواء عن طريق تفرقة أو استبعاد أو تقييد يتم على أساس الجنس، ويكون من آثاره أو أغراضه منع أو إعاقة حق المرأة، سواء كانت متزوجة أو غير متزوجة، في التمتع بحقوق الإنسان على قدم المساواة مع الرجل (تقييم وضع المرأة - Assessing the Status of Women 1996:11).
- ٢٨ - وتنص المادة ١٥ الواردة في الفصل الثالث من دستور جزر البهاما على منح حقوق وحريات أساسية معينة لكل شخص في جزر البهاما، بصرف النظر عن العرق أو الموطن الأصلي أو الرأي السياسي أو اللون أو العقيدة أو الجنس. ويشمل ذلك: "حق الفرد، بصرف النظر عن عرقه أو مكان ولادته أو آرائه السياسية أو لونه أو عقيدته أو جنسه، ... في جميع الأمور التالية، وهي:

- "(أ) الحياة والحرية والتمتع بالأمن الشخصي وحماية القانون؛
- "(ب) حرية الضمير وحرية التعبير وحرية التجمع ... ؛
- "(ج) حماية خصوصية منزله وممتلكاته الأخرى ...".

٢٩ - وتُضمن هذه الحماية لكل شخص (ويشمل ذلك الرجال والنساء معا)، وقد بينت بمزيد من الإسهاب في المواد من ١٥ إلى ٢٧ من الفصل الثالث.

٣٠ - وتجسد المادة ١٥ على نحو واضح، في كلمات دستورنا الوطني، مبدأ المساواة بين كل من الرجل والمرأة في جزر البهاما دون تحفظ بسبب الجنس. وقد ورد هذا المبدأ في الواقع بوصفه حقاً أساسياً لكل رعايا جزر البهاما على النحو المكرس في الدستور. وتنص المادة ١٥ أيضاً، بوجه خاص، على أن "تسري الأحكام اللاحقة من هذا الفصل لغرض توفير الحماية للحقوق والحريات المذكورة..." ولذا فإن الحماية لا تقتصر فقط على (١) الحق في الحياة، و (٢) الحماية من المعاملة اللاإنسانية، و (٣) الحماية من الرق والسخرة، و (٤) الحماية من الاعتقال أو الاحتجاز تعسفياً، و (٥) الحق في الحصول على حماية القانون، و (٦) حماية خصوصية المنزل والممتلكات الأخرى، و (٧) حماية حرية الضمير، و (٨) حماية حرية التعبير، و (٩) حماية حرية التجمع وتكوين الجمعيات، و (١٠) حماية حرية التنقل، بل إنها تشمل أيضاً (١١) الحماية من التمييز على أساس العرق أو الموطن الأصلي أو الآراء السياسية أو اللون أو العقيدة.

٣١ - ولذا يبدو أن الدستور يمنح بلا شك النساء والرجال في جزر البهاما حماية من التمييز على أساس العرق أو الموطن الأصلي أو الرأي السياسي أو اللون أو العقيدة. وبناءً عليه، فإنه يتعارض مع مبدأ المساواة بين الرجل والمرأة على النحو المكرس في الدستور القول بأن أي من الجنسين يستثنى من أي من أوجه الحماية المذكورة أعلاه بما في ذلك الحماية من التمييز على أساس العرق أو الموطن الأصلي أو الآراء السياسية أو اللون أو العقيدة. فالحماية من التمييز بسبب العرق أو الموطن الأصلي أو الآراء السياسية أو اللون أو العقيدة هي حماية تتصل بمبدأ المساواة المكفولة لكلا الجنسين، رجالاً ونساءً على حد سواء، وبالتالي فإنها لا تسمح بالتمييز على أساس الجنس. وبعبارة أخرى، يكون التمييز على أساس الجنس مخالفاً للحق المحدد الممنوح لكل شخص، "بصرف النظر عن عرقه أو مكان ولادته أو آرائه السياسية أو لونه أو عقيدته أو جنسه"، في "الحماية من التمييز على أساس العرق أو مكان الولادة أو الآراء السياسية أو اللون أو العقيدة".

٣٢ - وبموجب أحكام المادة ٢٦ (٣) من دستور جزر البهاما، تُعرّف كلمة "تمييزي" بأنها تعني "معاملة الأشخاص المختلفين معاملة مختلفة، تعزى كلياً أو أساساً إلى وصف كل منهم على أساس العرق، أو الموطن الأصلي، أو الآراء السياسية، أو اللون، أو العقيدة، ويتعرض بموجبها الأشخاص الذين ينطبق عليهم أحد هذه الأوصاف لإعاقات أو قيود لا يتعرض لها الأشخاص الذين تنطبق عليهم أوصاف أخرى، أو يمنحون امتيازات أو مزايا

لا تمنح لأشخاص تنطبق عليهم أوصاف أخرى“. ولا ينتهك هذا التعريف مبدأ المساواة بين الرجل والمرأة الموجود أصلاً في الدستور.

٣٣ - ومع ذلك، تنص المادة ٢٦ (١) على أنه ”... لا ينص أي قانون على أي حكم يكون تمييزياً في حد ذاته أو في تأثيره“. وتبعاً لذلك، ينص الفصل ٣، المادة ٢٨، على أنه لأي شخص في جزر البهاما أن يطلب الجبر إذا كان يعتقد أن حقوقه قد انتهكت.

٣٤ - وعلاوة على ذلك، تضع المادة ١٥ هذا الحق الأساسي في مقام عال ومنفصل عن أي قيود قد تبدو في ذلك الفصل، وتنص على أن الحماية ”تخضع للقيود المفروضة على تلك الحماية على النحو الوارد في تلك الأحكام (اللاحقة)، بوصفها قيوداً وُضعت لكفالة ألا يؤدي تمتع أي فرد بالحقوق والحريات المذكورة إلى المساس بحقوق وحريات الآخرين أو بالمصلحة العامة“.

٣٥ - وإذا كان الأمر كذلك، فإن النتيجة المنطقية تقتضي إعادة تأكيد مبدأ المساواة المذكور أصلاً في الدستور وليس تعديل الأسلوب المتبع في تعريف التمييز، والسبب في ذلك، في ضوء ما ورد أعلاه، هو أن الدستور يكرس الحق الأساسي من حقوق الإنسان، الممنوح لكل امرأة، في التمتع بأوجه الحماية التي يوفرها كل حكم من الأحكام السابقة، بما في ذلك الحق في الحماية من التمييز.

٣٦ - وعندما تعرف الاتفاقية الممارسات التمييزية بأنها تشمل أي تفرقة ... على أساس الجنس، فإنها تفسر الممارسات التمييزية بشكل مختلف قليلاً عما نفترضه وفقاً للتعريف الوارد في دستور كومنولث جزر البهاما.

المادة ٢: الالتزامات المتعلقة بالقضاء على جميع أشكال التمييز العنصري ضد المرأة

٣٧ - تلتزم جزر البهاما، بوصفها دولة طرفاً في اتفاقية القضاء على التمييز العنصري ضد المرأة، بكفالة المساواة وعدم التمييز لجميع المواطنين بصرف النظر عن الجنس. ويواصل مكتب شؤون المرأة العمل على التوعية بوجود حاجة، في إطار الاتفاقية، إلى السعي إلى اتخاذ التدابير المناسبة لحظر جميع أشكال التمييز ضد المرأة والدعوة إلى تنقيح ومواصلة دراسة/مناقشة المادة ٢ (أ) والفقرة ٢ من المادة ٩ اللتين أبدت جزر البهاما تحفظات عليهما، وفقاً للفقرة ٢٣٠ (ج) من منهاج عمل بيجين.

التحفظات

٣٨ - تحتفظ جزر البهاما بحقها في تطبيق أحكام المادة ٢ (أ) والفقرة ٢ من المادة ٩ ضمن الحدود التي وضعها الدستور والتشريعات الوطنية. وينص الدستور على مسار قضائي يجب اتباعه في حالة انتهاك الحقوق المذكورة في المادة ٢٦ (١) التي تنص على أنه " ... لا ينص أي قانون على أي حكم يكون تمييزيا في حد ذاته أو في تأثيره"، سواء بقرار من الدولة أو من شخص بمفرده. وقبول كومنولث جزر البهاما لهذه الاتفاقية لا يعني القبول بالتزامات تتجاوز نطاق الالتزامات التي نص عليها الدستور.

٣٩ - وسعت حكومة جزر البهاما في فترة ما قبل عام ٢٠٠٢ إلى تفعيل زخم للتغيير وأنشأت مفوضية مكلفة بالإصلاح الدستوري عقب الاستفتاء الذي أجري في شباط/فبراير ٢٠٠٢. ونشرت مفوضية الإصلاح الدستوري في عام ٢٠٠٣ تقريرها المعنون "دستور جزر البهاما: خيارات للتغيير"، من أجل إذكاء وعي الناخبين، سعيا إلى تعميق معرفة الجمهور للدستور ذاته وحفز الاهتمام والنقاش في أوساط الجمهور بشأن القضايا الدستورية. وجرى بالفعل سن تشريعات لا تمييز فيها ضد المرأة، وبالأخص:

'١' المادة ٦ من قانون العمل الصادر في عام ٢٠٠١ - "لا يجوز لأي رب عمل أو لأي شخص يتصرف باسم رب عمل أن يميز ضد أي عامل أو طالب عمل، على أساس العرق أو العقيدة أو الجنس أو الحالة الاجتماعية أو الرأي السياسي أو السن أو الإصابة بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز ..."

'٢' يحدد قانون الإرث (٢٠٠٢) التوارث على قدم المساواة بين الرجل والمرأة (المادة ٤)؛

'٣' في قانون حماية الطفل (٢٠٠٧)، يجب حماية كل طفل من التمييز والعنف والإساءة والإهمال (المادة ٥ (٢))؛

'٤' مع أن أحكام المعاهدات الدولية التي صدقت عليها جزر البهاما لا أسبقية لها على القانون الوطني، فإن جهودا قد بذلت لدمج الاتفاقيات التي اعتمدها البلد ضمن القانون الوطني، مثلما يتضح من سن التشريعات المتعلقة بما يلي:

'١' اختطاف الأطفال، حيث إن اتفاقية لاهاي بشأن الجوانب المدنية للاختطاف الدولي للأطفال قد أُدمجت في القانون الوطني؛

٢' الاتجار بالأشخاص، فقانون (منع وقمع) الاتجار بالأشخاص الصادر في عام ٢٠٠٨ ينشئ جرائم خاصة بالاتجار في الأشخاص، والاحتجاز غير القانوني لأوراق الهوية، ونقل شخص لغرض استغلال عمله في الدعارة، وحماية سلامة الضحايا، ومنح الضحية حصانة من الملاحقة القضائية؛

٣' حماية الطفل، فقانون حماية الطفل الصادر عام ٢٠٠٧، الذي ينص في المادة ٤ (ج) على حق الطفل في ممارسة جميع الحقوق المنصوص عليها في اتفاقية الأمم المتحدة لحقوق الطفل، بالإضافة إلى التمتع بجميع الحقوق المنصوص عليها في ذلك القانون.

المادة ٣: تطور المرأة وتقدمها

٤٠ - وفقا للمادة ٣ من الاتفاقية، تعمل حكومة جزر البهاما عن طريق وكالتها الرئيسية، أي مكتب شؤون المرأة، على كفالة تطور المرأة وتقدمها الكاملين. ويتم ذلك من خلال اجتماعات المكتب الشهرية مع نساء ينتمين إلى شريحة واسعة من المجتمع، والتواصل مع المنظمات غير الحكومية الأخرى، والدعوة إلى إجراء تغييرات من شأنها أن تزيد من تعزيز نماء المرأة.

٤١ - وعلى الرغم من عدم حدوث تغيير يُذكر في المعلومات المتعلقة بهذا الفرع، منذ التقرير الدوري السابق، فإن المكتب سينفذ عدة أنشطة رئيسية على مدى العامين المقبلين، ولا شك في أن ذلك سيؤثر في عمل المكتب ويعززه من أجل المضي قدما في تنمية المرأة في جزر البهاما. وهذه الأنشطة هي الذكرى الثوية لليوم الدولي للمرأة (٨ آذار/ مارس ٢٠١١)؛ والذكرى السنوية الثلاثون لمكتب شؤون المرأة (٢٣ حزيران/ يونيو ٢٠١١)؛ والذكرى السنوية الخمسون لحركة حق الاقتراع (حزيران/يونيه ٢٠١٢)؛ والذكرى السنوية الثلاثون لانتخاب أول امرأة عضوا في البرلمان (آب/أغسطس ٢٠١٢)؛ والذكرى السنوية الثلاثون لإنشاء مركز جزر البهاما للأزمات (حزيران/يونيه ٢٠١٢).

المادة ٤: التعجيل بالمساواة بين الرجل والمرأة

٤٢ - أفاد مكتب شؤون المرأة في تقريره السابق أنه بصدد وضع سياسة جنسانية وطنية لجزر البهاما، ويتم ذلك بالاشتراك مع الوكالات الإقليمية والدولية. وتطلبت العملية إجراء دراسة استقصائية لتقييم الاحتياجات الوطنية شملت التشاور مع أصحاب المصلحة في جميع أنحاء أرخبيل جزر البهاما. وتم الانتهاء من تقييم الاحتياجات وهو حاليا قيد الاستعراض.

ويأمل المكتب في أن تكون الخطوات المقبلة هي الموافقة على البدء في صياغة سياسة جنسانية وطنية لجزر البهاما.

المادة ٥: دور كل من الجنسين والتنميط الجنساني

٤٣ - تجرى مناقشة أكثر انفتاحاً عبر موجات الأثير في جزر البهاما لمسألة الجنسانية في صلتها ببعض الأنماط الاجتماعية والثقافية لسلوك الرجل والمرأة، بهدف تحقيق القضاء على التحيزات والعادات العرفية وكل الممارسات الأخرى، التي تقوم على الاعتقاد بكون أي من الجنسين أدنى أو أعلى من الآخر، أو على أدوار نمطية للرجل والمرأة.

٤٤ - وفي المجتمع البهامي، يتوقع من الذكر إعالة أسرته. ولكن هذا الدور يتناقض الآن مع وجود العديد من الأسر المعيشية التي ترأسها إناث. ولا يزال ينظر إلى النساء على أنهن راعيات للأسرة. ومع ذلك، فكون المزيد من النساء يصبحن على نحو متزايد ربات أسرهن المعيشية يقوض هذه العقلية. غير أنه لا يزال هناك عمل ينبغي القيام به في هذا المجال لضمان المساواة التامة ليس قانونياً فحسب بل في عقلية مواطني جزر البهاما ومواقفهم.

٤٥ - ولتحقيق هذه الغاية، يواصل مكتب شؤون المرأة الإبقاء على هذه المسألة في الواجهة في ذهن عامة الجمهور من خلال عقد اجتماعات شهرية مع النساء تحضرها شريحة تمثل شتى فئات النساء من نيو بروفيدنس وكذلك جزر الأسر.

٤٦ - وعلى الصعيد الوطني، تناقش هذه المسألة مراراً في وسائط الإعلام من قبل مقدمي برامج حوارية من الذكور والإناث. وتثير مثل هذه المناقشات دائماً المشاركة النشطة من عامة الجمهور.

التربية في مجال الصحة والحياة الأسرية

٤٧ - تعد التربية في مجال الصحة والحياة الأسرية إلزامية في المدارس العامة وقد تم تحديث المناهج الدراسية من أجل الابتعاد عن التنميط الجنساني.

السلوك العنيف بين الزوجين

٤٨ - لا تزال النساء الضحايا الرئيسيات للعنف بين الزوجين. ومع ذلك، هناك زيادة في عدد الرجال الذين يتقدمون لطلب المساعدة في علاقتهم الزوجية، حسب ما ذكره مركز جزر البهاما للأزمات.

٤٩ - وتشمل مبادرات مكافحة العنف ضد المرأة ما يلي:

- قانون العنف العائلي (قانون أوامر الحماية) لعام ٢٠٠٧ الذي هو تشريع بارز من حيث الثورة التي يحدثها في مجال العنف الشريك الحميم في البلد. ويعطي القانون تعريفا شاملا للعنف العائلي؛ ويجرم المطاردة والتحرش ويحول للمحاكم أن تصدر تكاليفات بالتدخل ضد المعتدين بالضرب
- خط اتصال مباشر على مدار اليوم يتولى تشغيله مركز جزر البهاما للأزمات
- حلقات العمل والحلقات الدراسية ومناسبات الحديث الصريح عن التجارب والأفكار الشخصية
- المناهج الدراسية المتعلقة بالتربية في مجال الصحة والحياة الأسرية التي تتناول تسوية المنازعات
- إنشاء وحدة للجرائم الجنسية ووحدة للعنف العائلي في إطار قوة الشرطة مع توفير التدريب لهؤلاء الضباط
- مراكز المساعدة القانونية التي ترعاها مجموعات نسائية لتتقيد المرأة في ما يتعلق بحقوقها
- النقاشات الشديدة والمقالات في وسائل الإعلام الإلكترونية والمطبوعة
- إنشاء فرع لشبكة عمل الرجال الكاريبيين (CariMAN) في جزر البهاما، وهي منظمة غير حكومية يقودها الرجال الذين يعملون مع المنظمات النسائية من أجل وضع حد للعنف الجنساني

تعليم تسوية المنازعات للرجال والنساء

٥٠ - تقدم برامج لتعليم تسوية المنازعات جماعات دينية وأخرى مدنية تعزيزا للتدخلات غير العنيفة. وتقدم وزارة الصحة من خلال دائرة الصحة العقلية التابعة لها برنامجا للتحكم في الغضب يدوم ستة أسابيع في المركز المجتمعي للإرشاد والتقييم التابع لها. ووضعت الكنيسة الكاثوليكية الرومانية برنامجا للرجال الذين يضربون النساء، وتشجع قوات الشرطة الملكية لجزر البهاما أيضا التدريب على الوساطة في المجتمعات المحلية والمدارس، ونفذ مركز جزر البهاما للأزمات "حملة الشريط الأخضر/السلام" في النظامين الدراسيين العام والخاص.

تعزير الوعي بالعنف العائلي في صفوف موظفي إنفاذ القانون

٥١ - بدأ التدريب الخاص بأفراد الشرطة من أجل تعزير مهاراتهم في التدخل من أجل ضحايا العنف العائلي في كلية الشرطة الملكية لجزر البهاما في عام ٢٠١٠، ومن المتوقع أن يقدم كل ثلاثة أشهر. وتتلقى جميع مراكز الشرطة في جميع أنحاء جزر البهاما الشكاوى المتعلقة بالعنف ضد المرأة، ويجب أن تقدم تقارير مكتوبة. ويتم تكليف جميع مراكز الشرطة بالرد على الأشخاص الذين يبلغون عن العنف العائلي بموجب المادة ٢٧ من قانون العنف العائلي (قانون أوامر الحماية) لعام ٢٠٠٧.

٥٢ - وكنتيجة لتدريب شامل في مجال مكافحة العنف العائلي، واستعراض لنهج قوات الشرطة الملكية لجزر البهاما في التعامل مع هذه الشكاوى، تحقق الشرطة الآن بنشاط في هذه المسائل. واتخذت الشرطة الآن الموقف الذي يفيد بأن جميع المسائل التي بُلغ عنها لا يمكن سحبها من قبل الشخص المشتكي إلا أمام محكمة الصلح، عندما يتم توجيهه تم إلى شخص ما.

ملاجئ ضحايا العنف العائلي

٥٣ - هناك ثلاثة كيانات خاصة تدير، في إطار شراكة مع إدارة الخدمات الاجتماعية، منازل آمنة من أجل مساعدة النساء اللائي يتعرضن للضرب، لكن هناك حاجة للمزيد من هذه المنازل في جميع أنحاء البلاد. ويشغل مركز الأزمات أيضا على مدار اليوم خطا للاتصال المباشر من أجل ضحايا العنف العائلي في نيو بروفيدنس وجزر الأسر. وتتوفر غراند باهاما على مركز للأزمات يشغل خط اتصال مباشر خاص به على مدار اليوم.

تعامل موظفي إنفاذ القانون مع ضحايا الاعتداء الجنسي

٥٤ - في ما يتعلق بمعاملة ضحايا الاعتداء الجنسي، أولت قوات الشرطة الملكية لجزر البهاما، على مر السنين، اهتماما أكبر لهذه المسألة، وعلى وجه الخصوص طريقة التعامل مع الضحايا، كبارا وأطفالا. وتم إنشاء وحدات لتقديم الدعم للضحايا، في نيو بروفيدنس وغراند بهاما، يعمل بها موظفون مدربون تدريبيا عاليا يركزون على توجيه ضحايا الاعتداء الجنسي في إطار التحقيقات ويزودونهم بالمستجدات المتعلقة بالتقدم المحرز في المسألة. ويقدم أيضا الدعم للضحايا فيما يتعلق بمثلهم أمام المحاكم.

٥٥ - وعلاوة على ذلك، أقامت الشرطة، في وحدتها للتحريات المركزية، جناحا خاصا بضحايا الاغتصاب وجناحا ملائما للأطفال يعملان بكامل طاقتهما. وبالإضافة إلى ذلك، يتم الآن تدريب أفراد شرطة التحريات وتلقينهم المهارات في تقديم المشورة والقيام بالعمل

الاجتماعي، ومن بينهم شرطية تخر حاصلة على درجة الماجستير في المشورة السريرية. وسيساعد جميع الموظفين المدربين في هذا المجال الضحايا والشهود الخاصين (بمن فيهم أولئك المشتركون في المسائل العائلية ذات الصلة) خلال التحقيقات.

تدابير خاصة للتعامل مع الأذى الجنسي للأطفال في جزر البهاما

٥٦ - تم تجريم سفاح المحارم والأذى الجنسي للأطفال وفرض الإبلاغ الإلزامي عنهما منذ عام ١٩٩١. وقد وضعت وزارة العمل والتنمية الاجتماعية خط اتصال مباشر وطني خاص بالاعتداء على الأطفال لما يزيد على عقد من الزمن، وقامت بتعيين مجلس وطني لحماية الطفل يتكون من وكالات حكومية وغير حكومية من أجل السهر على منع الاعتداء على الأطفال وحمايتهم منه. وبالإضافة إلى ذلك، أنشأت وزارة الصحة الفريق المعني بحالات الاشتباه في الاعتداء على الأطفال وإهمالهم لغرض التدخل ومعالجة الأطفال دون سن الثانية عشرة الذين يقعون ضحايا للاعتداء. وقد سن قانون حماية الطفل في عام ٢٠٠٧ وبدأ العمل به في عام ٢٠٠٩.

٥٧ - وكان هناك وعي عام أكبر بالعنف العائلي والاعتداء على الأطفال مما أدى إلى الإبلاغ عن المزيد من الحالات منذ صدور التقرير الدوري السابق في عام ٢٠٠٩. ومع ذلك، هناك حاجة للمزيد من الموارد لتوفير المزيد من التدريب للأشخاص، ولا سيما الشباب، في جميع أنحاء الجزر الأسرية في جزر البهاما.

المادة ٦: استغلال المرأة

الاتجار بالأشخاص

٥٨ - في نهاية عام ٢٠٠٩، وفي مسعى لتثقيف وتدريب الأشخاص بخصوص الاتجار بالأشخاص وتزويدهم بالمهارات اللازمة ليكونوا قادرين على تحديد ضحايا الاتجار بالأشخاص ومساعدتهم، قام مكتب شؤون المرأة، بالتعاون مع المنظمة الدولية للهجرة، بتنظيم عدد من حلقات تدريب المدربين في جزر نيو بروفيدنس، وجراند بهاما، وأباكو وإيوثيرا. ويسرت تشيسي مولر، مديرة برنامج في المنظمة الدولية للهجرة، جميع حلقات العمل، وساعدها في ذلك بهاميون سبق تدريبهم في حلقة العمل الأولى في نيو بروفيدنس.

٥٩ - وقامت المنظمة الدولية للهجرة أيضا برعاية الرئيس الجديد للمكتب، الذي تولى هذا المنصب في بداية تشرين الأول/أكتوبر، للمشاركة في مؤتمر مكافحة الاتجار بالبشر في منطقة البحر الكاريبي، الذي انعقد في الفترة من ٢٦ إلى ٢٨ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٠ في ميامي، فلوريدا.

٦٠ - وتعاقد المكتب أيضا مع منتج لإنتاج إعلانات الخدمة العامة المتعلقة بالاتجار بالأشخاص من أجل التلفزيون.

العنف ضد المرأة

٦١ - بالرغم من عدم وجود أحكام في القانون تعرف العنف ضد المرأة تحديدا، تناول جميع التشريعات ذات الصلة العنف الجنساني على أنه سلوك إجرامي وغير مقبول. وتشمل هذه التشريعات قانون الجرائم الجنسية لعام ١٩٩١، (الذي كان يعرف سابقا بقانون الجرائم الجنسية والعنف العائلي)، وقانون الجرائم الجنسية (تعديل) لعام ٢٠٠٨، وقانون العنف العائلي (قانون أوامر الحماية) لعام ٢٠٠٧، وقانون حماية الطفل لعام ٢٠٠٧ والقانون الجنائي (١٩٢٤)، التي تغطي السلوك في المجالين العام والخاص.

٦٢ - وبالإضافة إلى الإصلاح التشريعي، والتوعية عن طريق التعليم العام، أولت جزر البهاما اهتماما خاصا لتدريب اختصاصيين في مجال التدخل وتقديم الدعم للناجيات من العنف.

المادة ٧: الحياة السياسية والعامة

المساواة في الحقوق في التصويت والمشاركة في الانتخابات

٦٣ - في جزر البهاما، تملك المرأة الحق في التصويت في أي انتخابات وفي جميعها والمشاركة في الانتخابات على قدم المساواة مع الرجل. وحصلت المرأة على الحق الجزئي في التصويت في عام ١٩٦١ وحقوق التصويت الكاملة في عام ١٩٦٢. وبالتالي، لا توجد أية قيود قانونية مفروضة على تصويت المرأة أو الرجل في جميع الانتخابات والاستفتاءات العامة، أو على انتخابهم لعضوية جميع الهيئات العامة المنتخبة.

النسبة المئوية للنساء المشاركات في الانتخابات

٦٤ - لم تجر انتخابات منذ التقرير السابق.

المناصب العامة التي تشغلها النساء

٦٥ - في جزر البهاما، تعين النساء في مناصب عالية جدا حيث تكون لديهن القدرة على التأثير في السياسات والإشراف على تنفيذها وإحداث التغيير. فلدى كتابة هذا التقرير الدوري، وبالإضافة إلى الوظائف المدرجة في الجدول أدناه، تشغل المرأة أيضا مناصب: رئيسة محكمة الاستئناف وقاضيات في المحكمة العليا (٤)، ومحافظة المصرف المركزي، ورئيسة مجلس نقابة المحامين، ورئيسة الخدمات الطبية، وأمينة مجلس الوزراء.

الجدول ٧

النساء في المناصب العامة ومراكز القيادة العليا في عام ٢٠١٠

| الأمناء الدائمون | |
|------------------|-----------|
| النساء | ١١ |
| الرجال | ٧ |
| المجموع | ١٨ |

الجدول ٨

النساء في مناصب مختارة في مجال النظام والسلامة العامين في عام ٢٠١٠

| المنصب | عدد النساء |
|------------------------------------|------------|
| مديرة الشؤون القانونية | ١ |
| مديرة الادعاء العام | ١ |
| رئيسة قلم المحكمة العليا (المسجلة) | ١ |
| نائبة لرئيس القلم (نائبة المسجل) | ١ |
| قاضيات صلح وقاضيات محاكم دورية | ١١ |
| المجموع | ١٥ |

٦٦ - وكما ذكر في التقرير الدوري السابق، أسفرت الانتخابات التي جرت في أيار/مايو ٢٠٠٧ عن انتخاب خمس نساء (١٢,٢ في المائة) لعضوية مجلس النواب (الغرفة السفلى) المكون من ٤١ عضواً، وتعيين ثمان نساء (٥٣,٣ في المائة) في مجلس الشيوخ (الغرفة العليا) المكون من ١٥ عضواً. وليس هناك سوى امرأة واحدة في مجلس الوزراء.

الجدول ٩

النساء في المناصب السياسية العليا في عام ٢٠١٠

| المنصب | النساء | الرجال | المجموع |
|-----------------------|-----------|-----------|-----------|
| أعضاء في مجلس الشيوخ | ٥ | ١٠ | ١٥ |
| أعضاء في مجلس النواب | ٥ | ٣٦ | ٤١ |
| المجموع | ١٠ | ٤٦ | ٥٦ |
| أعضاء في مجلس الوزراء | ١ | ١٦ | ١٧ |

الجدول ١٠

النساء في مناصب رئيسية في الجمعية البرلمانية، حسب المنصب في عام ٢٠١٠

| المنصب | النساء | الرجال | المجموع |
|------------------|--------|--------|---------|
| رئيس الوزراء | صفر | ١ | ١ |
| وزير العدل | صفر | ١ | ١ |
| وزراء آخرون | ١ | ١٦ | ١٧ |
| زعيم المعارضة | صفر | ١ | ١ |
| رئيس مجلس النواب | صفر | ١ | ١ |
| المجموع | ١ | ٢٠ | ٢١ |

العوامل التي تحول دون المشاركة السياسية للمرأة

٦٧ - لا توجد أية عوائق قانونية فيما يتعلق بمشاركة المرأة في العملية السياسية بالنظر إلى أن النساء نشطات كأعضاء ومرشحات في الأحزاب السياسية. ولكن تمثيل المرأة مقارنة بالرجل يقل لأن عددا أقل من النساء هن ميول إلى الاشتراك في السياسة على الخط الأمامي لكونهن واعيات تماما بـ "تعقيدات" السياسة.

مشاركة المرأة في تصميم وتنفيذ التخطيط الإنمائي على جميع المستويات

٦٨ - لما كانت هناك نساء عديدات يشغلن مناصب رفيعة في جزر البهاما، فهن يشاركن في التخطيط الإنمائي على جميع مستوياته. وقد بات عدد النساء اللاتي يعملن في الخدمة العامة يفوق عدد الرجال في جزر البهاما.

مشاركة المرأة في نقابات العمال

٦٩ - تشارك المرأة في نقابات العمال ويفوق عدد النساء المشاركات عدد الرجال. وفي الواقع، تشير السجلات إلى أن نسبة التكافؤ بين المرأة والرجل هي حوالي ٣ إلى ١، وقد تتباين هذه النسبة من نقابة لأخرى لكن في بعض المجالات من اقتصادنا وبالتأكيد في مجال الخدمات الأساسية من اقتصادنا، يفوق عدد النساء عدد الرجال من حيث عدد الأعضاء. بالإضافة إلى ذلك، ينبغي الإشارة إلى أن النساء يرأسن اثنتين من أكبر النقابات العمالية في جزر البهاما وهما: نقابة عمال الفنادق والمطاعم والعمال المتحددين في جزر البهاما، ونقابة المعلمين في جزر البهاما. كما ترأس امرأة مؤتمر نقابات العمال، وهي منظمة شاملة.

٧٠ - وصدقت جزر البهاما على ٣٢ اتفاقية من اتفاقيات منظمة العمل الدولية، ورفضت ٣ اتفاقيات (في عام ٢٠٠١) اتفاقية الحد الأدنى للسن (الصناعة) لعام ١٩١٩ (رقم ٥) والاتفاقية رقم ٧ والاتفاقية رقم ١. وتفيد معظم اتفاقيات منظمة العمل الدولية هذه المرأة، في حين توفر اتفاقيات أخرى حماية محددة لحقوق المرأة العاملة. لذلك، فإن المرأة قادرة على الحصول على الحقوق العامة التي يحظى بها جميع العمال.

٧١ - وتفيد قاعدة بيانات منظمة العمل الدولية بشأن نقابات العمال في جزر البهاما بوجود ٥٧ نقابة عمال نشطة في البلد. ويُظهر تحليل القيادة على مستوى الرئيس والأمين العام أنه من بين الـ ٥٧ نقابة المدرجة، تمثل المرأة ١١,٣ في المائة في منصب الرئيس، و ٣٧,٧ في المائة في منصب الأمين العام. وفي عام ٢٠٠٩، انتخبت امرأة لمنصب رئيس أكبر نقابة عمالية في جزر البهاما، وهي نقابة عمال الفنادق والمطاعم والعمال المتحدين في جزر البهاما.

٧٢ - وكما ذكر، هناك تمثيل قوي للمرأة في قطاع نقابات العمال، وتشغل الكثيرات منهن مناصب عليا. وتورد القائمة التالية بعض النساء اللاتي يمثلن نقابات العمال في عام ٢٠١٠: نيكول مارتين، رئيسة نقابة عمال الفنادق والمطاعم والعمال المتحدين في جزر البهاما؛ وبليندا ويلسون، رئيسة نقابة المعلمين في جزر البهاما؛ وكارمن كيمب، رئيسة نقابة عمال خدمات المرافق والعمال المتحدين في جزر البهاما؛ وجنيفر ايزاك دوتسون، رئيسة المؤتمر الوطني لنقابات العمال؛ وكاترينا ماركي وجوي تاكر، نائبة الرئيس والأمين العام المساعد لنقابة الخدمة العامة في جزر البهاما على التوالي؛ وسونيا هاملتون، الأمانة العامة لرابطة أرباب عمل الفنادق في جزر البهاما؛ وأدريان برات، نائبة رئيس نقابة شاحني منطقة إيست سايد، وخوانا روبرتس وسالي تايلور وشاكيرا كارول، الرئيسة ونائبة الرئيس والأمانة العامة لنقابة الأطباء في جزر البهاما على التوالي؛ وإيسما ماكينتوش، الأمانة العامة للنقابة نفسها، بينما شغلت تيريزا مورتيمر منصب نائبة الرئيس. وجنيفر دوتسون هي أيضا رئيسة نقابة المعلمين في التعليم العالي، وجانيت دونيلي هي نائبة الرئيس. وترأس اتحاد رابطة الخدمات الفندقية ميشيل دورسيت. ورئيسة نقابة رابطة العاملين في الكهرباء هي ليزلي لايتبورن وتشغل آن هانت منصب الأمين العام. وتتولى جويس توماس منصب الأمين العام لاتحاد سائقي الخدمة العامة في غراند بهاما. ونائبة الرئيس والأمانة العامة ومساعدة الأمين العام لنقابة عمال مصلحة الموانئ في غراند بهاما هن أشلي سميث، وماكسين باروز، ولواندا غرين على التوالي. وتتولى لين رايت منصب الأمين العام في اتحاد الموظفين العموميين. وتشغل نساء المناصب الثلاثة العليا لاتحاد ممرضات جزر البهاما، وهن الرئيسة، كليولا هاملتون، ونائبة الرئيس، جانة خليفاني والأمانة العامة، جوليا نولز. وترأس نقابة أطباء العيون

في جزر البهاما، شارلين والاس، وتشغل أنيتا براون منصب الأمين العام. وتمثل اتحاد المصرفيين المركزيين، نائبة الرئيس، كاندى كاش، وكاي رول، الأمينة العامة. وتشغل جنيفر كارتر ايت منصب الأمين العام لنقابة عمال الصناعيين في جزر البهاما؛ ورئيسة نقابة الخدمات المالية في جزر البهاما هي تيريزا مورتيمر، وتشغل شارون لوكهارت منصب الأمين العام المساعد؛ وليندا مولتري ميسيك هي نائبة رئيس نقابة إدارة شؤون المعلمين في جزر البهاما، وغيا ماكفي هي الأمينة العامة لنقابة عمال الجمارك والمجرة والعمال المتحدين في جزر البهاما.

المادة ٨: التمثيل والمشاركة على الصعيد الدولي

تمثيل المرأة على الصعيد الدولي

٧٣ - لا توجد عوائق قانونية في جزر البهاما تحول دون تمثيل المرأة حكومتها على الصعيد الدولي والمشاركة في أعمال المنظمات الدولية على قدم المساواة مع الرجل. وتبذل الحكومة جهودها لتعميم الشواغر المعروفة على الهيئات المعنية والمنظمات غير الحكومية لكي تتقدم المرشحات ذوات المؤهلات المهتمات لملء هذه الشواغر. بالإضافة إلى ذلك، عندما تعلن مؤسسة ما تحديدا عن تفضيلها للنساء، فإنه يتم تحديد النساء وتشجيعهن على شغل الوظيفة. ويستند اختيار المرشحات للعمل في المنظمة، إلى عناصر ومعايير مختلفة، وإلى المؤهلات والخبرة والكفاءة المثبتة التي تطلبها المنظمة الدولية المعنية.

٧٤ - ولا توجد سجلات تشير إلى العدد الدقيق للنساء من جزر البهاما اللاتي يعملن في منظمات دولية. إلا أن الحكومة تدرك أن العديد من النساء من جزر البهاما يعملن في الأمم المتحدة في مراتب عليا. وبما أن المرأة تشكل الأغلبية في الخدمة العامة/السلك الدبلوماسي، فإن المرأة تمثل جزر البهاما في اجتماعات دولية عديدة حول شتى القضايا. لذلك فإن المرأة لا تحرم من فرص تمثيل جزر البهاما في المنظمات الدولية بسبب جنسها.

المرأة في وزارة الخارجية

٧٥ - يفوق عدد النساء العاملات في وزارة الخارجية عدد الرجال كثيراً: إذ تمثل النساء العاملات أكثر من ٨٠ في المائة ويمثل الرجال ١٩,٦ في المائة من مجموع العاملين في الوزارة. بالإضافة إلى ذلك، تشغل حالياً منصب الأمين الدائم و ٦٧ في المائة من مناصب رؤساء الإدارات امرأة. وتشير هذه الإحصاءات بوضوح إلى أن المرأة في جزر البهاما ولا سيما في وزارة الخارجية حققت نجاحاً كبيراً في وزارة الخارجية وفي الخدمة العامة كلها. لذلك، بسبب هيمنة المرأة على السلك الدبلوماسي في جزر البهاما، وخاصة في وزارة الخارجية، فإن

استخدام تدابير خاصة مؤقتة للمساعدة على معالجة مسألة انخفاض تمثيل المرأة في السلك الدبلوماسي ليس ضروريا بالنسبة لجزر البهاما.

الجدول ١١

وزارة الخارجية

| النسبة المئوية | الموظفون في وزارة الخارجية |
|----------------|----------------------------|
| ٨٠,٤ | النساء |
| ١٩,٦ | الرجال |

المرأة في السلك الدبلوماسي

٧٦ - تشكل النساء نسبة ٧١,٨ في المائة من المناصب في السلك الدبلوماسي. ومن بين هؤلاء، سعادة إلما كامبل، سفيرة جزر البهاما لدى جمهورية الصين الشعبية، وبوليت بيثيل، الممثلة الدائمة لجزر البهاما لدى الأمم المتحدة، وكاترين فوربس سميث، القنصل العام لجزر البهاما في أتلانتا، الولايات المتحدة. وروندا تشييمان جونسون، القنصل العام لجزر البهاما في نيويورك، الولايات المتحدة، ورودا جاكسون، القنصل العام لجزر البهاما في ميامي، الولايات المتحدة.

٧٧ - وتشكل النساء اللاتي يشغلن مناصب عليا في البعثات الدبلوماسية والقنصلية نسبة ٤١,٧ في المائة، في حين يشكل الرجال ٥٨,٣ في المائة. وتشكل نسبة النساء في مناصب سفراء غير مقيمين زهاء ٤٢,٩ في المائة، وقناصل فخريين ٣٠ في المائة. ويقدم الجدول أدناه تفاصيل عن تمثيل المرأة في السلك الدبلوماسي في جزر البهاما.

الجدول ١٢

عدد النساء والرجال في السلك الدبلوماسي في عام ٢٠٠٧

| النسبة المئوية من الرجال | النسبة المئوية من النساء | المناسبات/ الوظائف العليا |
|--------------------------|--------------------------|--------------------------------|
| ٥٨,٣ | ٤١,٧ | الممثلون الدبلوماسيون والقناصل |
| ٥٧,١ | ٤٢,٩ | السفراء غير المقيمين |
| ٧٠,٠ | ٣٠,٠ | القناصل الفخريون |

المادة ٩: جنسية ومواطنة النساء وأطفالهن

الحقوق القانونية في الجنسية

٧٨ - يحدد دستور جزر البهاما المواطنة في المادة ٦ من الباب الثاني حيث ينص على أن كل شخص يولد في جزر البهاما بعد ٩ تموز/يوليه ١٩٧٣ يصبح مواطناً لجزر البهاما من تاريخ مولده إذا كان أي من والديه في ذلك التاريخ مواطناً لجزر البهاما. ويرد في الفقرتين أدناه نص المادتين ٨ و ٩ من الدستور:

المادة ٨ - أي شخص يولد خارج جزر البهاما بعد ٩ تموز/يوليه ١٩٧٣ يصبح مواطناً لجزر البهاما في تاريخ مولده إذا كان والده في ذلك التاريخ مواطناً لجزر البهاما عن طريق خلاف هذه المادة أو المادة ٣ (٢) من هذا الدستور.

المادة ٩ - (١) رغم ما هو مذكور في المادة ٨ من هذا الدستور، يحق لأي شخص يولد بطريقة شرعية خارج جزر البهاما بعد ٩ تموز/يوليه ١٩٧٣ والذي تكون أمه من مواطني جزر البهاما، إذا تقدم بطلب عند بلوغه سن الثامنة عشرة وقبل بلوغه سن الحادية والعشرين، بالطريقة التي قد تكون مبنية، للتسجيل كمواطن لجزر البهاما: بشرط أنه إذا كان مواطناً لدولة أخرى غير جزر البهاما لن يحق له أن يسجل كمواطن من مواطني جزر البهاما. بموجب هذه المادة ما لم يتخل عن جنسية ذلك البلد الآخر، ويؤدي يمين الولاء ويقدم إعلاناً بنواياه الإقامة ويسجلها وفق ما يكون مبيناً.

المساواة في الزواج من غير المواطنين

٧٩ - لا يزال عدم المساواة قائماً في هذا المجال كما ورد في الرد. بموجب المادة ٢ من هذا التقرير. بيد أن حكومة جزر البهاما أصدرت تشريعات محلية تخفف من آثار الدستور.

المادة ١٠: ضمان المساواة للنساء في الحصول على التعليم

الحصول على التعليم

٨٠ - ينص قانون التعليم (لعام ١٩٩٦) على تعليم كل طفل في جزر البهاما من سن الخامسة إلى السادسة عشرة. والتعليم العالي وما بعد الثانوي متاح لكل من الرجال والنساء من خلال: الإعانات المالية والمنح والقروض الحكومية والمنح الدراسية، والمساعدة التي يقدمها القطاع الخاص.

٨١ - ويسود التعليم المختلط في جميع المدارس في جزر البهاما وتستطيع البنات والبنين دراسة نفس المواضيع في المدارس الابتدائية والثانوية وفي مؤسسات التعليم العالي. وبشكل عام يتم إطلاعهم على هذه الخيارات من خلال المرشدين الموجهين، ومعارض المهن، والمناهج المدرسية.

٨٢ - وجميع الطلاب أحرار في اختيار برامج دراستهم شريطة تلبية متطلبات مستوى الدخول. وتم وضع "برنامج لرأب الهوة" للذين يفتقرون إلى الكفاءات والمهارات اللازمة في مجالات الفنون اللغوية والرياضيات للمشاركة في المناهج. وعند إنهاء هذا البرنامج بنجاح يكون الطلاب أحراراً في اختيار مسار دراستهم، بغض النظر عن نوع الجنس.

٨٣ - ولا تتوفر بيانات تظهر النسب المئوية للخريجات من المدارس الابتدائية والثانوية والجامعية عند إكمال هذه الوثيقة.

معدلات الإلمام بالقراءة والكتابة

٨٤ - لم تجر جزر البهاما للأسف دراسة استقصائية عن مدى الإلمام بالقراءة والكتابة. بيد أن مصادر أخرى (كتاب حقائق عن العالم) أجرت دراسة بهذا الشأن في عام ٢٠٠٣. وضمت المجموعة المستهدفة أشخاصاً في سن ١٥ أو أكثر، واستنتج أن ٩٥ في المائة من سكان جزر البهاما ملمون بالقراءة والكتابة. وبلغت نسبة الملمين بالقراءة والكتابة من الذكور ٩٧,٧ في المائة، ومن الإناث ٩٦,٥ في المائة.

٨٥ - وتواصل النساء في جزر البهاما تحقيق قفزات هائلة في أغلب مجالات حياتهن. وينطبق ذلك بوجه خاص على التعليم منذ نهاية القرن العشرين والعقد الأول من القرن الحالي. وتمثل النساء ٥١,٧ في المائة من الطلاب المتحقيين بفصول تعليم الكبار ومحو أميتهم. وللمقارنة، ثمة ١٠٥ من الإناث مقابل ٩٨ من الذكور ملتحقين ببرامج محو الأمية.

٨٦ - وتتمثل بعض التحديات/العراقيل التي تواجهها النساء في تعليم أنفسهن فيما يلي:

(أ) الأنماط الثقافية: تقليدياً، كان يُنتظر من النساء البقاء في بيوتهن ورعاية أسرهن. كما أن ثمة نساء يجدن أنفسهن في أقصى الطرف المقابل من الطيف حيث يتعين عليهن إيجاد وظائف للوفاء باحتياجاتهن الأسرية. ويجوز ذلك دون توفر الوقت لتحسين مستوى الإلمام بالقراءة والكتابة من خلال برامج تعليم رسمية؛

(ب) الشقاق الزوجي/العائلي: لقي بعض النساء معارضة من الأزواج أو الأصدقاء أو أفراد الأسرة الذين يثنيهن عن تحسين مهارتهن الخاصة بالإلمام بالقراءة والكتابة. ولنقص الدعم هذا آثار متباينة على الفرد. فحينما يسجّل الشخص نفسه في فصل

دراسي، فعادة ما يعبر عن ذلك للمعلم الذي يدرك ما يواجهه من عقبات ويوفر ما يلزم من دعم عاطفي؛

(ج) قيود الوظيفة: من حسن حظ بعض الناس، ولا سيما ذوي الوظائف الحكومية، أنه يُتاح لهم وقت تفرغ لحضور فصول دراسية في إطار الخدمات الوطنية لمحو الأمية. ويعد ذلك جزءاً من برنامج التوقف المؤقت عن العمل في إطار الخدمات الوطنية لمحو الأمية؛

(د) القضايا الصحية: من شأن المضاعفات الناجمة عن الحمل أن تدفع بالنساء أحياناً إلى الانسحاب من البرنامج. ومن شأن بعض أمراض المناعة الذاتية أيضاً التأثير على الانتظام في حضور الدروس؛

(هـ) تدني احترام الذات: يتحرج بعض الناس من الاعتراف لأفراد الأسرة بنقص إلمامهم بالقراءة والكتابة. ولذا، فإن ذلك يعرقل التزامهم بتحسين مستوى إلمامهم بالقراءة والكتابة؛

(و) إمكانية الوصول إلى المباني: يجد الأشخاص ذوو الإعاقة البدنية صعوبة في دخول المرافق؛

(ز) الديمغرافيا: الأشخاص المعينون من قاطني جزر الأسر لا يستطيعون المشاركة في هذا البرنامج القائم في نيو بروفيدنس. وتتواصل الجهود من أجل إقامة مواقع فرعية.

٨٧ - للنساء المهاجرات مجموعة فريدة من الديناميات الخاصة بمن التي يتعين تناولها. فالمهتمات بتحسين مستوى إلمامهن بالقراءة والكتابة عادة ما يواجهن مشكلتي اللغة ومحو الأمية. وقد لا تكون الإنكليزية هي لغتهن الأم، ولذا فإن النهج المثالي هو اعتبارهن مؤهلات لتلقي دروس اللغة الإنكليزية كلغة ثانية. وبينما يتمثل الاختلاف الكبير في تطبيق منظور الدراسات الثقافية والتركيز على تشجيع تنمية منطقة أمأهن (باستخدام متلازمة الراشح الوجداني)، فإنه يتعين القول بأن ذلك لا يخص النساء وحدهن ولكنه جدير بالذكر. ويتطلب حضور الفصول الدراسية ضمن الخدمات الوطنية لمحو الأمية تقديم ما يثبت موافقة الزوج أو تصريح العمل أو بطاقة محل الإقامة أو التمتع بالجنسية البهامية. وقد لا تملك النساء المهاجرات أياً مما سلف ذكره ومن ثم ربما يُحرمن من الفصول الدراسية التي تشتد حاجتهن إليها.

التمثيل المتساوي للفتيات والفتيان

٨٨ - في عام ٢٠٠٥، نفذت حكومة جزر البهاما، بالتعاون مع مصرف التنمية للبلدان الأمريكية، "برنامج دعم لتحويل التعليم والتدريب". وقد أعيد إطلاق المشروع مؤخرًا باسم "الاستثمار في الطلاب والبرامج من أجل الإصلاح الابتكاري للتعليم". ويتمثل الهدف في تعظيم تراكم رأس المال البشري من خلال تنفيذ مبادرات سوف تسفر عما يلي:

- نظام تعليمي وتدريب ذي صلة يتمحور حول المستويين الثانوي وما بعد الثانوي
- تحويل وإعادة تنظيم معهد جزر البهاما التقني والمهني
- تحسين نوعية التعليم المبكر وتوسيع نطاق الحصول عليه
- تعزيز قدرة المدارس على استيعاب الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة
- الشراكات بين القطاعين العام والخاص في مجال التعليم
- تعزيز القدرة الإدارية للنظام التعليمي

٨٩ - ومثلما ورد أعلاه، ولا سيما في النقطتين الأوليين، تجري استثمارات كبيرة من شأنها أن تتيح للطلاب الالتحاق بالبرامج الجيدة في مجالي الدراسة التقنية والمهنية. وسوف تسهم هذه التدخلات المزمعة في إيجاد بيئة سلسة لا يمكن فيها لبرامج تعليم وتدريب الأفراد اللازمة لاجتماع اليوم من تحسين نوعية حياتهم فحسب، بل يتيح أيضا للشركات البهامية أن تظل تنافسية في عالم متغير باستمرار. ومن المتوقع أن توفر تلك البرامج ما يلي:

- توسيع نطاق الاستفادة من فرص التدريب، ولا سيما في جزر الأسر
- تحسين جودة التعليم الثانوي والمهني - التقني
- توفير مهارات محو الأمية الإلكترونية لجميع طلاب المرحلة الثانوية كجزء من النظام الأكاديمي الرئيسي

٩٠ - ومن أجل تحقيق هذه الأهداف، ضمن غيرها، يحتوي البرنامج مكونا ينصب تركيزه على إعداد وتنفيذ إطار وطني للتعليم والتدريب في المجالين التقني والمهني. وسوف يسهم هذا المكوّن في إيجاد نظام متسق للتعليم والتدريب في المجالين التقني والمهني يتسم بالصلة الدائمة بالقطاعات الإنتاجية، والتواءم مع طلبات قطاع التوظيف، والتقيّد بالمعايير التي تتيح لخريجيه أن يصبحوا مشاركين ناجحين في سوق العمل. وتتضمن خطوط العمل الرئيسية ما يلي:

- إنشاء مجلس وطني لتنمية قوة العمل يكون مسؤولا عن رصد جودة التعليم التقني والمهني

- إيجاد إطار التأهيل الوطني لتنسيق تخطيط القوى العاملة وإصدار شهادات توثيق المهارات
- تنفيذ معايير محدّثة للتعليم الثانوي العالي والتعليم والتدريب التقني والمهني
- تعزيز قدرة معهد جزر البهاما التقني والمهني على إيجاد برامج التدريب النموذجية القائمة على الكفاءة والتي تلبّي احتياجات السوق وتطابق المعايير الدولية.

الهبات والمنح الدراسية

٩١ - يتولى قسم ضمان جودة التعليم العالي في وزارة التعليم المسؤولية عن المنح الدراسية التي تقدمها كلية جزر البهاما. وتتولى شعبة القروض والمنح الدراسية في وزارة التعليم المسؤولية عن إدارة المنح الدراسية والقروض للطلاب الذين يدرسون في معاهد التعليم العالي المعتمدة خارج جزر البهاما إضافة إلى معاهد التعليم العالي المعتمدة في جزر البهاما (ما عدا كلية جزر البهاما).

٩٢ - ويدير قسم ضمان الجودة منحتين دراسيتين، هما "المنحة الدراسية الوطنية" و "منحة تعليم المعلمين". وتُمنح المنحة الدراسية الوطنية لمواطني جزر البهاما الذين يجتازون خمس مواد أو أكثر ضمن شهادة إتمام الدراسة الثانوية العامة لجزر البهاما بدرجة "C" أو درجة أعلى منها، على أن تشمل تلك المواد الرياضيات واللغة الإنكليزية. وتُمنح المنحة في جميع حقول الدراسة ما عدا التعليم.

٩٣ - وتُمنح "منحة تعليم المعلمين" للأشخاص الذين يتخذون من التدريس مساراً مهنيًا ويفنون بمعيار التأهيل الأكاديمي المحدد للمنحة الدراسية الوطنية. وخلال الفترة ٢٠٠٦-٢٠١٠، مُنحت منحة تعليم المعلمين لـ ٤٦٣ من المعلمين المتدربين. وكان ٤١٤ من بين الحاصلين على المنحة وعددهم ٤٦٣ شخصاً، أو ٨٩,٤٢ في المائة، من الإناث؛ بينما كان ٤٩ شخصاً أو ١٠,٥٨ في المائة من الذكور. ويُختار الحاصلون على المنحة على أساس الجدارة الأكاديمية.

٩٤ - وخلال الفترة ٢٠٠٦-٢٠١٠، مُنح ما مجموعه ٩٩٣ منحة دراسية تحت مظلة المنحة الدراسية الوطنية، من بينها ٦٧٩ منحة أو ٦٨,٣٨ في المائة لנסاء، بينما مُنحت ٣١٤ منحة أو ٣١,٦٢ في المائة لذكور. وتستند هذه المنحة إلى الجدارة.

الجدول ١٣
البرنامج الوطني للمنح الدراسية، ٢٠٠٦-٢٠١٠

| السنة | نوع المنحة | ذكور | إناث | المجموع |
|-------|------------|------|------|---------|
| ٢٠٠٦ | جدارة | ١ | ٣ | ٤ |
| | أكاديمية | ٣ | ٨ | ١١ |
| | تقنية | ١ | ٤ | ٥ |
| ٢٠٠٧ | جدارة | ٢ | ٥ | ٧ |
| | أكاديمية | ٣ | ١١ | ١٤ |
| | تقنية | ٥ | ٨ | ١٣ |
| | منحة | ٤٧ | ٧٦ | ١٢٣ |
| ٢٠٠٨ | جدارة | ٦ | ٥ | ١١ |
| | أكاديمية | ٦ | ١٠ | ١٦ |
| | تقنية | ١٣ | ٣ | ١٦ |
| | منحة | ٥٢ | ٨٤ | ١٣٦ |
| ٢٠٠٩ | جدارة | ١ | ٣ | ٤ |
| | أكاديمية | ٥ | ٥ | ١٠ |
| | تقنية | ٥ | ٥ | ١٠ |
| | منحة | ٨٥ | ١٥٩ | ٢٤٤ |
| ٢٠١٠ | جدارة | ٣ | ٢ | ٥ |
| | أكاديمية | ٤ | ١٠ | ١٤ |
| | تقنية | ١١ | ١ | ١٢ |
| | منحة | ٧٩ | ١٦٣ | ٢٤٢ |

القوانين والسياسات الرامية إلى إبقاء الفتيات في المدارس

٩٥ - يجعل قانون التعليم (١٩٩٦) الالتحاق بالمدارس إلزامياً للتلاميذ البالغ عمرهم ١٦ سنة. وثمة مؤسسات أخرى، مثل مركز "سيمبسون بين" للفتيان، ومركز "وليمي برات" للفتيات، ومؤسسة "توفير الوصول إلى التعليم المستمر"، و"مؤسسة النجاح في نهاية الأمر يطمئن الجميع"، تقدم التعليم للطلاب الذين يمثل المنهاج الدراسي التقليدي تحدياً لهم.

٩٦ - وتقدم مؤسسة "توفير الوصول إلى التعليم المستمر" التعليم للمراهقات الحوامل بينما توفر مؤسسة "النجاح في نهاية الأمر يطمئن الجميع" التعليم للأولاد ذوي المشكلات السلوكية الذين يمثل المنهاج الدراسي التقليدي تحدياً لهم.

المعلمات في المستوى الابتدائي والثانوي

٩٧ - يوجد ما مجموعه ٢٩٦ ٥ معلما في جزر البهاما من بينهم ١٤٩ ٤ معلمة. وهذا يعني أن المعلمات يمثلن ٧٨,٣ في المائة من قوة العمل في هذا القطاع. ومن حيث تقسيم المعلمات داخل النظام، يبين الجدول والرسمان البيانيان التوزيع.

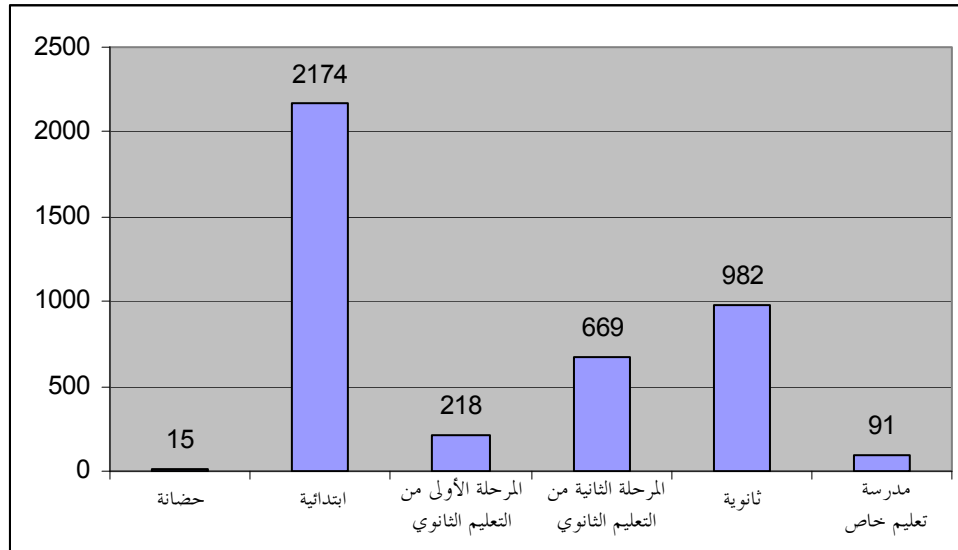
الجدول ١٤

النسبة المئوية للمعلمات في جزر البهاما حسب نوع المدرسة

| نوع المدرسة | العدد الإجمالي | النسبة المئوية |
|------------------------------------|----------------|----------------|
| حضانة | ١٥ | ٠,٣ |
| ابتدائية | ٢ ١٧٤ | ٤١,٠ |
| المرحلة الأولى من التعليم الثانوي | ٢١٨ | ٤,١ |
| المرحلة الثانية من التعليم الثانوي | ٦٦٩ | ١٢,٦ |
| ثانوية | ٩٨٢ | ١٨,٥ |
| مدرسة تعليم خاص | ٩١ | ١,٧ |
| المجموع | ٤ ١٤٩ | ٧٨,٢ |

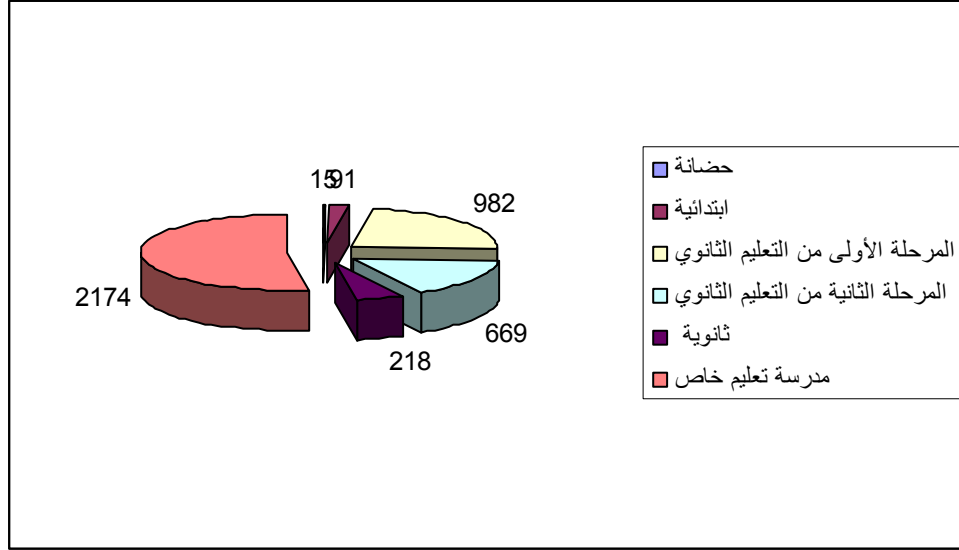
توزيع المعلمات في جزر البهاما حسب نوع المدرسة

الرسم البياني ذو الأعمدة ١



النسبة المئوية للإناث بين المعلمين

الرسم البياني الدائري ١

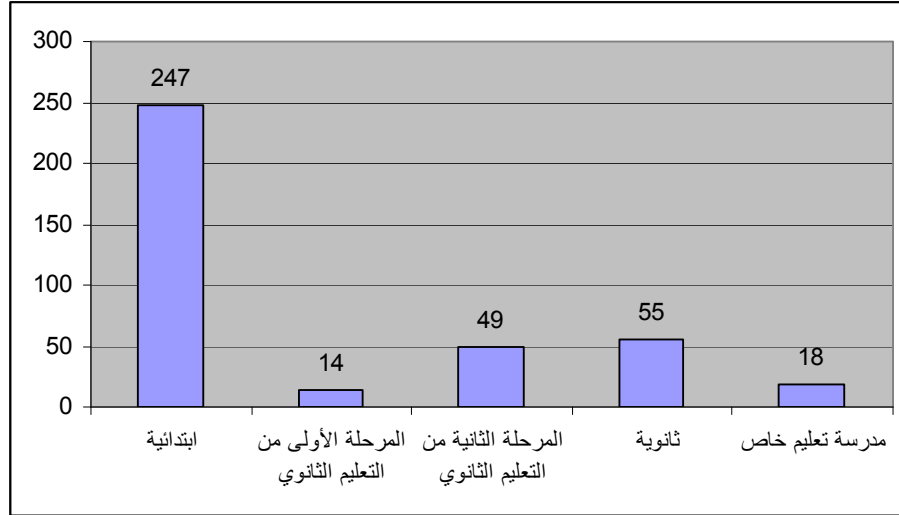


نظّار المدارس ورؤساء الإدارات من الإناث

٩٨ - يوجد ما مجموعه ٦٠٥ مديري مدرسة في جزر البهاما. ومدير المدرسة في جزر البهاما قد يكون ناظرا أو نائب ناظر أو كبير معلمين أو كبيرة معلمات. ويشمل هذا العدد ٣٨٣ من الإناث. وهذا يعني أن ٦٣,٣ في المائة من قوة العمل تتكوّن من مدراء المدارس من الإناث. ومن حيث تقسيم المديرات، يبين الجدول والرسمان البيانيان التوزيع.

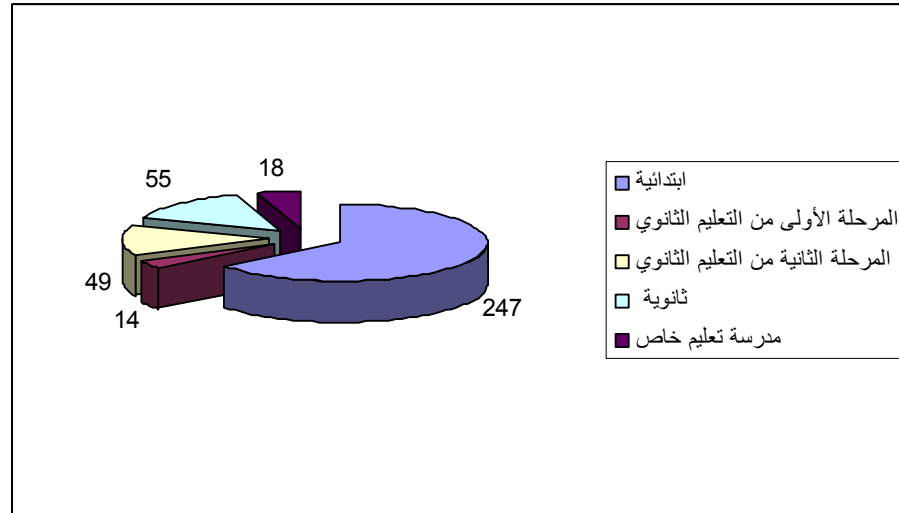
توزيع مدرء المدارس من الإناث في جزر البهاما حسب نوع المدرسة

الرسم البياني ذو الأعمدة ٢



النسبة المئوية لنظائر/مدرء المدارس من الإناث

الرسم البياني الدائري ٢



المساواة بين الجنسين في التمتع بالصحة والحياة الأسرية

٩٩ - ينصب التركيز الرئيسي للتعليم المتعلق بالصحة والحياة الأسرية على تمكين الأطفال والمراهقين من اتخاذ خيارات تحسين حياتهم؛ والمساعدة في مكافحة الآثار السلبية على صحتهم ورفاهيتهم. ولذا، فإن التعليم المتعلق بالصحة والحياة الأسرية يُدرّس للذكور والإناث على السواء في مدارس جزر البهاما. وفي فصول التعليم في مجال الصحة والحياة الأسرية، يتم التركيز على اكتساب المهارات الحياتية والقيم والمواقف اللازمة للنماء الكامل والمشاركة الفاعلة في حياة المجتمع. وبينما لا يُقدّم تنظيم الأسرة كموضوع منفصل في المستوى الابتدائي، فإنه يتم تدريس المفاهيم المتعلقة بنمو التلاميذ - دورة الحياة البشرية، والبلوغ، والتناسل.

١٠٠ - ويستند منهج التعليم المتعلق بالصحة والحياة الأسرية في المرحلة الابتدائية على "الإطار الإقليمي للتعليم المتعلق بالصحة والحياة الأسرية في الجماعة الكاريبية"، وينقسم إلى أربعة موضوعات، هي: العلاقات الذاتية وفيما بين الأشخاص، والحياة الجنسية والصحة الجنسية، والتغذية والنشاط البدني، وإدارة البيئة.

١٠١ - وسيجري تمكين التلاميذ من اتخاذ خيارات تحسين حياتهم عن طريق اكتساب المعرفة والمهارات الحياتية والقيم الإيجابية والخدمات اللازمة للنماء الكامل والمشاركة الفاعلة في حياة المجتمع. وعند إتمام الموضوعات، سيكون التلاميذ قادرين على ما يلي:

- اختبار سمات الفرد والأسرة والمدرسة والمجتمع المحلي بغية بناء علاقات صحية قوية وتحسين الخيارات المتعلقة بأسلوب الحياة
- تنمية قدرات العمل على الحد من احتمالات السلوكيات المنطوية على أخطار، بما في ذلك الأمراض المنقولة بالاتصال الجنسي وفيروس نقص المناعة البشرية ومرض الإيدز (بتكليف من المعيار الإقليمي الرابع للتعليم المتعلق بالصحة والحياة الأسرية في الجماعة الكاريبية، ٢٠٠٥)
- البرهنة على خيارات غذائية صحية والاشتراك في النشاط البدني المنتظم
- البرهنة على خيارات تتصل بأسلوب الحياة تتواءم مع البيئة

١٠٢ - وتشمل القضايا والمضامين المعالّجة في إطار الموضوعات الأربعة ما يلي: حمل المراهقات، والأمراض المنقولة بالاتصال الجنسي، وفيروس نقص المناعة البشرية، ومرض الإيدز، وإساءة معاملة الأطفال وهتك عرضهم، والجنس غير الآمن/غير المحمي، والحياة الجنسية، وأعضاء الجسم، والتناسل لدى الذكور والإناث، والمساواة بين الجنسين (أوجه

التشابه والاختلاف بين الإناث والذكور)، والأمراض المزمنة (مثل السكري والسمنة)، وإساءة استعمال المواد وتجارة المخدرات، والجريمة والعنف، والثقافات الفرعية السلبية، وتغيير القيم.

١٠٣ - والمنهاج مصمّم أيضاً لتيسير نهج في التدريس أكثر تركيزاً على الطفل، يجمع بين بناء الشخصية والنهج المشتركة بين التخصصات.

الفتيات في الألعاب الرياضية والتربية البدنية

١٠٤ - تتاح للفتيات نفس الفرص المتاحة للفتيان للمشاركة في الألعاب الرياضية والتربية البدنية في المدارس. غير أن الفتيات يمارسن رياضة السوفتبول (الكرة اللينة) في المدارس الابتدائية في حين يمارس الفتيان رياضة البيسبول. ولا توجد أنظمة تمنع مشاركة النساء والفتيات في الرياضة والتربية البدنية.

١٠٥ - ويختار بعض التلاميذ ملابسهم وفقاً لانتواءهم الدينية. وفي المدارس الثانوية، يرتدي التلاميذ المنتمون إلى جماعات الراسناس سراويل قصيرة أطول أو سراويل طويلة أثناء دروس التربية البدنية.

١٠٦ - والمرافق الرياضية متاحة للرجال والنساء أينما وجدت؛ وتضم بعض الجزر مرافق أكثر من غيرها.

١٠٧ - وفي جزر البهاما، ليس هناك اعتراض لاعتبارات ثقافية على مشاركة النساء في الرياضة. وبعض هذه المرافق هي:

- ملاعب الكرة اللينة والبيسبول
- ملاعب سباقات المضمار
- ملاعب كرة السلة
- مراكز مجتمعية
- ملاعب كرة القدم
- مجمعات السباحة

ويعمارس الفتيان رياضة البيسبول لأنها تتيح الحصول لهم على منح دراسية.

التميط الجنسي للمرأة

١٠٨ - نظراً لأن معظم الكتب الدراسية (كتب التاريخ) تميل إلى التقليل من أهمية دور المرأة في العديد من الأحداث التاريخية الكبرى، أشارت وحدة الدراسات الاجتماعية على المعلمين بإجراء بحوث إضافية للتحقق من الدور الذي اضطلعت به النساء في هذه الأحداث.

الإرشاد الوظيفي والمهني للنساء

١٠٩ - يشكل التثقيف المهني عنصراً رئيسياً في مناهج الإرشاد التوجيهي ابتداءً من مرحلة التعليم التمهيدي وحتى الصف الثاني عشر لجميع التلاميذ في النظام المدرسي. ويطلع التلاميذ على معلومات مهنية من خلال الوسائل التالية:

- ١ - الإرشاد في الصف
- ٢ - معارض فرص العمل
- ٣ - برامج التدريب
- ٤ - برامج خبرة العمل
- ٥ - خدمة المجتمع
- ٦ - ضيوف متحدثون من مختلف المهن وممثلو الكليات
- ٧ - بحوث الإنترنت
- ٨ - ملازمة الموظفين المتمرسين
- ٩ - معارض الكليات
- ١٠ - ندوات عن المنح الدراسية

الحاجة إلى تشجيع خاص

١١٠ - في الوقت الحاضر، يتم تشجيع الفتيات (على غرار الفتيان) في جزر البهاما على الاستفادة من جميع الفرص المهنية المتاحة.

١١١ - وتشمل أنواع التشجيع ما يلي:

- ١ - تشجيع التلاميذ على استكشاف طائفة واسعة من المهن التقليدية وغير التقليدية

- ٢ - الخضوع لاختبار تقييم الاهتمامات المهنية
- ٣ - استكشاف مواهبهم وتنميتها
- ٤ - إرسالهم إلى مواقع العمل ذات الصلة ليقضوا ساعات في خدمة مجتمعاتهم وليكتسبوا خبرة في العمل.
- ١١٢ - وتشمل العقبات ما يلي:
- ١ - يمكن أن يشكل التمويل عقبة رئيسية أمام متابعة الجنسين لاهتماماتهم المهنية الجامعية/الأكاديمية
- ٢ - الاستعداد الأكاديمي والاستعداد الجامعي/الوظيفي
- ١١٣ - وتشمل التدابير المتبعة لاستغلال الفرص ما يلي:
- ١ - تنفيذ برامج التطوير المهني/إعادة التدريب للمرشدين والمعلمين في مجال التطوير الوظيفي
- ٢ - عقد حلقات عمل في مجال مهارات الأبوة والأمومة
- ٣ - الجمع بين القدرات الأكاديمية والرياضية أو الموسيقية للحصول على منح للدراسة الجامعية.

المادة ١١ : التوظيف

- ١١٤ - يندرج التوظيف وتسيير نقابات العمال ضمن قانون العلاقات بين أرباب العمل والعمال (بصيغته المعدلة في الفصل ٣٢١، القانون التشريعي لجزر البهاما، ١ آذار/مارس ١٩٧١).

ممارسات التعيين والتوظيف

- ١١٥ - لا يوجد أي تمييز بين الرجال والنساء في ممارسات التعيين والتوظيف في جزر البهاما. وتنص أحكام قانون العمل لعام ٢٠٠١ (بصيغته المعدلة) على أنه من غير القانوني لأي رب عمل التمييز في ممارسات التعيين والتوظيف بين الرجال والنساء. وبالتالي، يتمتع الرجال والنساء بالفرص نفسها في مجال التوظيف، ويشمل ذلك تطبيق معايير الاختيار نفسها في شؤون التوظيف.

التشريعات الرامية إلى القضاء على التمييز في التوظيف والأجور

١١٦ - كما هو مبين في التقرير السابق، تم بالفعل سن تشريعات تنص على عدم التمييز ضد النساء على وجه الخصوص، فوفقاً للمادة ٦ من قانون العمل لعام ٢٠١١.

‘٤’ ”لا يميز أي رب عمل أو أي شخص يتصرف باسم رب عمل ضد أي عامل أو طالب عمل على أساس العرق أو العقيدة أو الجنس أو الحالة الزوجية أو الرأي السياسي أو السن أو الإصابة بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز“.

١١٧ - وبموجب هذا القانون، لا يمكن أن يُمارس تمييز ضد المرأة فيما يتعلق بما يلي: فرص العمل، والحق في الترقية، والحق في الحصول على تدريب، والأمن الوظيفي وجميع مزايا وشروط الخدمة، والحق في الضمان الاجتماعي، والحق في المساواة في الأجر، والحق في الأمن الوظيفي للأفراد المصابين بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز، والحق في حماية المرأة أثناء فترة الحمل من أنواع العمل المؤذية، والحق في استحقاقات الأمومة وغيرها من استحقاقات الضمان الاجتماعي في حالات التقاعد والبطالة والمرض والإجازات المدفوعة الأجر، والحق في عدم الفصل التعسفي بسبب الحمل أو الحالة الاجتماعية.

النسبة المتوية للنساء من مجموع القوة العاملة المدفوعة الأجر

١١٨ - أظهرت الإحصاءات التي أجرتها إدارة الإحصاءات أن النساء شكلن في عام ٢٠٠٩ حوالي ٤٨,٩ في المائة من إجمالي القوة العاملة وبلغ معدل مشاركة المرأة في القوة العاملة نحو ٦٩,١ في المائة.

المهن التي تسيطر عليها النساء أو الرجال

١١٩ - إن المهنتين اللتين لا تزال المرأة تسيطر عليهما هما التدريس والتمريض، بالإضافة إلى مجالات أخرى وردت في التقرير الدوري السابق.

التلمذة الصناعية

١٢٠ - للنساء حرية اختيار مهنتهن. ويتم توفير التدريب في معهد جزر البهاما الفني والمهني في مختلف المجالات الفنية ويحق للنساء التسجيل والمشاركة في جميع المواد الدراسية المتاحة لنظرائهن الذكور. وثمة مستشارون متاحون لمساعدة جميع الطلاب المحتملين في مختلف مراحل هذه العملية.

التشريعات بشأن المساواة في الأجور

١٢١ - هذا الحق مكفول بموجب قانون العمل لعام ٢٠٠١.

الاستحقاقات المتصلة بالعمل

١٢٢ - ينظم قانون التأمين الوطني الاستحقاقات المتصلة بالعمل حسبما ورد في التقرير السابق.

إجازة الأمومة والأمن الوظيفي

١٢٣ - بموجب قانون إجازة الأمومة، لا يهدد الحمل الأمن الوظيفي.

أحكام إجازة الأمومة

١٢٤ - منذ التقرير الدوري السابق، لم تتغير المعلومات ذات الصلة بما يلي: إجازات الأمومة والأبوة، وفصل المرأة من العمل بسبب الحمل، والإجازات المدفوعة الأجر، والمرونة في أنماط العمل، والحالة الاجتماعية والأمن الوظيفي، وقوانين الصحة والسلامة، وفرض قيود على عمل المرأة، ومرافق رعاية الأطفال، والتدابير القانونية التي تنظم تشغيل مرافق رعاية الطفولة المبكرة، والنسبة المئوية لأرباب العمل الذين يوفران رعاية للأطفال، وتوفير الرعاية بعد المدرسة، وسياسة الرضاعة الطبيعية في مكان العمل.

المادة ١٢: المساواة في الحصول على الرعاية الصحية

تدابير للقضاء على التمييز ضد المرأة في مجال الرعاية الصحية

١٢٥ - تحظى صحة المرأة باهتمام خاص، ولا سيما في مجال خدمات الصحة الإنجابية التي تُعد خدمات شاملة تماماً. وهذا يشمل معلومات عن الصحة الإنجابية وكذلك عن دور الرجل في هذه العملية. وقد أدرجت الحكومة أيضاً منهاج الحياة الأسرية والتعليم الصحي في جميع الصفوف من الصف الأول حتى الثاني عشر.

الجهود الرامية إلى كفالة المساواة في وصول المرأة إلى خدمات الرعاية الصحية

١٢٦ - يتمتع النساء والرجال بفرص متساوية في الحصول على الرعاية الصحية في جزر البهاما. وتتساوى فرص المرأة والرجل في الحصول على التطعيم والتحصين والعقاقير الصيدلانية. غير أن النساء لا يحظين بخدمات كافية في مجال الحصول على وسائل منع الحمل التداركية مثل الحبوب التي تؤخذ بعد ٧٢ ساعة، وعلى العناية الولادية أثناء حالات

الإجهاض وبعدها. كما أن الخدمات المتاحة للنساء قبل وعند بلوغهن سن انقطاع الطمث غير كافية.

١٢٧ - وفي عدد قليل جداً من المجتمعات المحلية في الجزر الأسرية التي لا يقطنها إلا عدد قليل للغاية من السكان، تُعد خدمات الرعاية الصحية المتخصصة محدودة. ومع ذلك، يمكن للمواطنين/السكان في جميع الجزر الأسرية الحصول على الرعاية الصحية الأولية من خلال العيادات الصحية. وبالإضافة إلى ذلك، بدأ في عام ٢٠١٠ تطبيق التطبيب من بُعد في الجزر الأسرية التي زادت فيها فرص الحصول على الخدمات المتخصصة.

الرعاية الصحية قبل الولادة

١٢٨ - ظلت نسبة النساء اللواتي يحصلن على الرعاية السابقة للولادة عالية خلال الفترة قيد الاستعراض، وذلك نتيجة لسياسة الصحة الإنجابية التي تنص على تقديم خدمات مجانية وإنشاء مرافق للرعاية الصحية في مواقع استراتيجية. وتكشف إحصاءات وزارة الصحة أن متوسط عدد الزيارات السابقة للولادة التي قامت بها الحوامل إلى العيادات الصحية العامة بلغ ٨,١ زيارة لكل امرأة حامل في عام ٢٠١٠ مقارنة بـ ٧,٦ زيارات في عام ٢٠٠٩، وبلغت نسبة الحوامل اللواتي زرن هذه العيادات بعد ١٦ أسبوعاً من الحمل ٥٣,٥ في المائة في عام ٢٠١٠ مقارنة بنسبة ٤٤,٧ في المائة في عام ٢٠٠٩.

خدمات الصحة الإنجابية قبل الولادة وبعدها

١٢٩ - هذه الخدمات متاحة مجاناً في جميع العيادات الحكومية. كما تقدم العيادات خدمات إجراء الفحوص الطبية بما في ذلك الكشف عن سرطان عنق الرحم والكشف عن الالتهابات المنقولة بالاتصال الجنسي وفحوص الثديين، بالإضافة إلى مجموعة من وسائل تنظيم الأسرة. وقد بُذلت أيضاً جهود لزيادة فرص الحصول على خدمات الصحة الإنجابية الأخرى. وهناك الآن منسق متفرغ يشرف على خدمات تنظيم الأسرة في جميع العيادات الحكومية في أنحاء جزر البهاما. وقد زادت ساعات العمل في العيادات لتمكين من استيعاب الأشخاص الذين يحتاجون إلى الحصول على تلك الخدمات في المساء. وقد أنشئت مبادرة صحة الذكور في إطار وحدة صحة الأم والطفل في وزارة الصحة لمعالجة شواغل الرجال. ويهدف البرنامج أيضاً إلى تشجيع الرجال على تولي المسؤولية عن صحتهم التناسلية، وعلى دعم شركائهم والاضطلاع بدور نشط في العناية بصحة أطفالهم.

١٣٠ - ويتركز التعاون بين جمعية تنظيم الأسرة في جزر البهاما والحكومة على تنفيذ برنامج الصحة التناسلية للمراهقين لخفض حالات الحمل في سن المراهقة والأمراض المنقولة عن

طريق الاتصال الجنسي لدى المراهقين. وتشمل بعض المبادرات ما يلي: تدريب العاملين في ميدان الرعاية الصحية في مجال تنظيم الأسرة، والإحالة للحصول على المشورة، وشراء وسائل منع الحمل من الجمعية.

تقديم الدعم الغذائي للحوامل والمرضعات

١٣١ - أثناء الحمل، تتاح للنساء فرص الحصول على خدمات شاملة في فترة ما حول الولادة تشمل تزويدهن بشكل روتيني بالحديد وحمض الفوليك والمكملات الغذائية المتعددة الفيتامينات. وتقدم هذه الخدمات مجانا للحوامل في جزر البهاما في المرافق الصحية العامة. وتتوافر أيضاً مرافق خاصة للراغبات في ذلك. وقد ازدادت نسبة الأمهات اللواتي كنّ يعتمدن بشكل حصري على الرضاعة الطبيعية عند خروجهن من المستشفى من ٣٨,٠ إلى ٨٣,٨ في المائة. ويمكن أن تعزى هذه الزيادة إلى الترويج لمبادرات التشجيع على الرضاعة الطبيعية، وهي مبادرات تُنفذ عن طريق وسائل الإعلام والمنتديات المجتمعية وجلسات الرضاعة الطبيعية، وتستهدف النساء قبل مرحلة الحمل وأثناءها. واستناداً إلى البيانات المستمدة من التقارير الشهرية المتعلقة بالصحة العامة للرضع الذين تم عرضهم على متخصصين في مجال الرعاية الصحية عندما كانوا يبلغون شهراً واحداً من العمر، فإن ٣١ في المائة من هؤلاء الرضع اعتمدوا بشكل حصري على الرضاعة الطبيعية لمدة أربعة أسابيع. ويتواصل بذل الجهود لتشجيع الاعتماد بشكل حصري على الرضاعة الطبيعية خلال الأشهر الستة الأولى من العمر.

١٣٢ - وتُظهر البيانات التي تم جمعها في عام ٢٠٠٥ من الدراسة الاستقصائية التي أجرتها وزارة الصحة بشأن انتشار الأمراض المزمنة غير المعدية وعوامل الخطر أن المشكلتين الصحيّتين الرئيسيتين المرتبطتين بالتغذية اللتين تعاني منهما الفئة العمرية من ١٥ إلى ٦٤ سنة هما ارتفاع ضغط الدم (٢٦ في المائة) وزيادة الوزن أو السمنة (٧٠ في المائة).

البنى التحتية: التنظيم والمرافق

١٣٣ - تواجه جزر البهاما، نظراً لكونها أرخبيلًا بعض التحديات على صعيد البنى التحتية، حيث يتعيّن على الحكومة أن تكرر إقامة البنى التحتية وتوفير الخدمات في الجزيرة تلو الأخرى. ومع ذلك، فقد وُضعت سياسات وإجراءات لمواجهة هذا التحدي. وتتواصل الحكومات المتعاقبة في جزر البهاما تطبيق سياسات الإدارة الصحية الفعّالة وتحسين المرافق المادية والاجتماعية - الاقتصادية لكفالة استفادة جميع المواطنين/المقيمين في جميع الجزر من خدمات الرعاية الصحية - وذلك حتى في الجزر الأقل تعداداً.

١٣٤ - وقد تعززت البنى التحتية الصحيّة خلال الفترة المشمولة بالاستعراض. وتفيد إحصاءات وزارة الصحة أنه، في عام ٢٠١٠، كان هناك أربعة مستشفيات رئيسية (ثلاثة مستشفيات عامة ومستشفى خاص واحد) بسعة ١٠٥٤ سريراً، وبذا تكون نسبة الأسرة إلى السكّان ٣٠,٤ سريراً لكل ١٠٠٠٠ نسمة. وكان هناك ٦١ مستوصفاً وعيادة رئيسية في نيو بروفيدنس (١٠) وجراند بهاما (٨) والجزر الأسرية (٤٣). ويبلغ العدد الإجمالي للعيادات الفرعية في جميع جزر البهاما ٣٤ عيادة. وقد أُغلق بعض العيادات الفرعية بسبب التحوّلات السكّانية، حيث انتفت الحاجة إليها في مناطق معيّنة. وكان نصيب قطاع الصحة من ميزانية الحكومة (٢٠١٠/٢٠٠٩) يكافئ ١٤,٣٧ في المائة. وكان نصيب الفرد من الإنفاق على الرعاية الصحية ٦٢٠,٤٨ دولاراً.

١٣٥ - وقد حدثت زيادة في عدد المستوصفات، وكذا في بناء وتجديد وتوسعة أنواع أخرى من مرافق الرعاية الصحيّة. وهذا يشمل مستشفى الأمراض العقلية ومستشفى لأمراض الشيخوخة في نيو بروفيدنس ومستشفى عاماً لديه القدرة على تقديم الرعاية التوليدية الأساسية الشاملة في جزيرة جراند بهاما. ومع زيادة حجم المستوصفات وعيادات صحّة الأم والطفل والعيادات الفرعية الموزّعة على مواقع استراتيجية في مختلف أنحاء الجزر، تحسّنت أكثر فرص الاستفادة من خدمات الرعاية الصحية.

١٣٦ - ويتألف موظفو القطاع الصحي القائمون بمهمّة تقديم الخدمات الصحية من أطباء وطواقم تمريض. وهناك ٨٣٠ طبيباً يعملون في القطاع العام والخاص، وبذا تكون نسبة الأطباء إلى السكّان ٢٤ طبيباً لكل ١٠٠٠٠ نسمة. وفي القطاع العام وحده، كان هناك ٩٦٤ ممرضاً وممرضة مسجّلين (٢٨ لكل ١٠٠٠٠ نسمة) و ٤٥١ ممرضاً وممرضة مدرّبين على التمريض السريري (١٣ لكل ١٠٠٠٠ نسمة).

١٣٧ - وتوجه برامج الصحّة العامة إلى تحسين صحة النساء والأطفال والمسنّين وتشمل الرعاية الطبية الوقائية إلى جانب الرعاية الطبية الاعتيادية. وتتمثل المبادرات الرئيسية فيما يلي:

(أ) برنامج صحة الأم والطفل الذي يشمل الصحة الإنجابية، وصحة الطفل، وبرنامج رعاية الرضّع المعرّضين لدرجة خطيرة عالية، والصحة المدرسية، والتعامل مع المسائل المتصلة بالرضاعة الطبيعية، والمراهقين، وحالات الاشتباه في إساءة المعاملة والإهمال، وبرامج التغذية؛

(ب) برنامج التحصين الموسّع (الذي يشمل تحصين النساء من أمراض الكزاز والحميراء والالتهاب الكبدي باء)؛

(ج) برنامج مكافحة الأمراض المعدية وبرنامج مكافحة الأمراض المزمنة غير المعدية.

وفيات النساء واعتلالهن

١٣٨ - تفيد بيانات وزارة الصحة (٢٠٠٨) أن الأسباب الرئيسية الخمسة لوفيات النساء (مقاسةً بعدد الحالات لكل ١٠٠ ٠٠٠ نسمة) هي: أمراض القلب الإقفارية (٤٧,٨)، وأمراض ارتفاع ضغط الدم (٤٧,٣)؛ والأمراض الدماغية الوعائية (٤٠,٣)؛ والسكري (٢٩,٤)؛ وسرطان الثدي (٢٥,٤). أما بالنسبة إلى الرجال، فتتمثل أسباب الوفاة الرئيسية (لكل ١٠٠ ٠٠٠ نسمة) في: أمراض القلب الإقفارية (٤٩,٢)؛ وأمراض فيروس نقص المناعة البشرية (الإيدز) (٤٧,٩)؛ والأمراض الدماغية الوعائية (٤٧,٣)؛ وأمراض ارتفاع ضغط الدم (٤٦,١)؛ وحالات الاعتداء (جرائم القتل) (٤١,٩).

١٣٩ - ويعدّ ارتفاع ضغط الدم والسمنة من الأسباب الرئيسية لاعتلال النساء. ولما كانت أمراض القلب والأوعية الدموية هي الأمراض التي تمثل العبء الأكبر من حيث وفيات حالات اعتلال المرأة والرجل، أنشأت الحكومة برنامج الأمراض المزمنة غير المعدية الذي يتألف من أربع وحدات وظيفية ينصبّ تركيزها على: الوقاية الأولية والثانوية وإدارة ومراقبة أمراض القلب والأوعية الدموية والسكري والسرطان والربو. وينصبّ تركيز برنامج نمط الحياة الصحيّ على الاكتشاف المبكرّ للأمراض المزمنة غير المعدية وعلى عوامل الخطر المتصلة بهذه الأمراض.

الوفيات النفاسية

١٤٠ - بلغ معدّل الوفيات النفاسية المعدّل ٥٥ حالة لكل ١٠٠ ٠٠٠ مولود حيّ (٣ وفيات) في عام ٢٠٠٨. ولئن حدثت استثناءات في بعض الأعوام، فإن عدد حالات الوفيات النفاسية في جزر البهاما يتراوح عادة بين حالة وأربع حالات في العام. ووفقاً لتقرير منظّمة الصحة العالمية (٢٠٠٦)، تشهد أعداد الوفيات النفاسية انخفاضاً مطّرداً، ومن المتوقّع أن يحقّق البلد الغايات المتصلة بهذا الأمر في الأهداف الإنمائية للألفية بحلول عام ٢٠١٥. وقد كان تركيز الجهود المبذولة في سبيل منع وفيات الأمهات والحفاظ على المكاسب المتحققة منصبّاً على صحّة الحوامل، وحالات ترافق الحمل والأمراض المزمنة غير المعدية، والتدخل المبكرّ في حالات الحمل المنطوية على خطورة شديدة.

الجدول ١٥

إحصاءات الوفيات النفاسية في جزر البهاما

| السنة | معدل الوفيات النفاسية (عدد الحالات والمعدل مقاسا بعدد الحالات لكل ١٠٠٠٠٠ مولود حي) | الولادات التي تتم تحت إشراف أخصائيين صحيين مهرة (النسبة المئوية) | معدل الوفيات الأوبي |
|-------|--|--|---------------------|
| ١٩٩٠ | ١ (١٦,٣) | ٩٩ | ٥,٣ |
| ١٩٩٤ | ١ (١٦) | ٩٩ | ٥,٦ |
| ١٩٩٥ | ٤ (٦٤) | ٩٩ | ٥,٩ |
| ١٩٩٦ | صفر (٠) | ٩٩ | ٥,٤ |
| ١٩٩٧ | صفر (٠) | ٩٩ | ٥,٩ |
| ١٩٩٨ | ١ (١٧) | ٩٩ | ٦,١ |
| ١٩٩٩ | ١ (١٩) | ٩٩ | ٥,٥ |
| ٢٠٠٠ | ٢ (٣٧,٨) | ٩٩ | ٥,٤ |
| ٢٠٠١ | ١٠ (١٨,٧) | ٩٩ | ٥,٧ |
| ٢٠٠٣ | ٢ (٣٩,٦) | ٩٩ | ٥,٣ |
| ٢٠٠٤ | ٢ (٣٩) | ٩٩ | ٥,٤ |
| ٢٠٠٥ | ٥ (٩٠) | ٩٩ | ٥,٦ |
| ٢٠٠٦ | صفر (٠) | ٩٩ | ٥,٢ |
| ٢٠٠٧ | ٤ (٦٨) | ٩٩ | ٥,٤ |
| ٢٠٠٨ | ٣ (٥٥) | ٩٩ | ٥,٥ |

المصدران: نظام معلومات فترة ما حول الولادة، هيئة المستشفيات العامة؛ وحالات الوفاة المسجلة، إدارة الإحصاءات.

معدل وفيات الرضع والأطفال

١٤١ - يُقصد بوفيات الرضع حالات وفيات الأطفال قبل متم سنتهم الأولى. وبلغ معدل وفيات الرضع في جزر البهاما ٢٠ حالة لكل ١٠٠٠ مولود حي في عام ٢٠١٠. وتكثف وزارة الصحة جهودها الرامية إلى تقليص أعداد وفيات الرضع من خلال الفريق الاستشاري التقني المعني بصحة الأم والطفل.

الجدول ١٦

إحصاءات وفيات الرضع في جزر البهاما

| السنة | معدل وفيات الرضع | معدل الوفيات |
|-------|------------------|--------------|
| ١٩٩٠ | ٢٤,٤ | ٥,٣ |
| ١٩٩٤ | ١٩,٧ | ٥,٦ |
| ١٩٩٥ | ١٩,٠ | ٥,٩ |

| السنة | معدل وفيات الرضع | معدل الوفيات |
|-------|------------------|--------------|
| ١٩٩٦ | ١٨,٤ | ٥,٤ |
| ١٩٩٧ | ١٦,٤ | ٥,٩ |
| ١٩٩٨ | ١٤,٠ | ٦,١ |
| ١٩٩٩ | ١٥,٨ | ٥,٥ |
| ٢٠٠٠ | ١٤,٨ | ٥,٤ |
| ٢٠٠١ | ١٢,٧ | ٥,٧ |
| ٢٠٠٢ | ١٦,٧ | ٥,٩ |
| ٢٠٠٣ | ١٧,٢ | ٥,٣ |
| ٢٠٠٤ | ١٧,٣ | ٥,٤ |
| ٢٠٠٥ | ١٩,٦ | ٥,٦ |
| ٢٠٠٦ | ١٨,١ | ٥,٢ |
| ٢٠٠٧ | ١٧,٦ | ٥,٤ |
| ٢٠٠٨ | ١٧,٩ | ٥,٥ |
| ٢٠٠٩ | ٢١,١ | - |
| ٢٠١٠ | ٢٠,٠ | - |

المصدران: وحدة المعلومات والبحوث الصحيّة، وزارة الصحّة؛ وإدارة الإحصاءات.

١٤٢ - ويُقصد بمعدّل وفيات الأطفال وفيات الأطفال من دون الخامسة (صفر-٤ سنوات)، وهو أقلّ في صفوف البنات منه في صفوف الأولاد. وفي آخر عام تتوافر بيانات بشأنه (٢٠٠٨)، كان معدّل وفيات الأطفال لكل ١٠٠٠ مولود حيّ يساوي ١٢,٤ للبنات و ٢٦,٣ للأولاد.

العمر المتوقّع للمرأة

١٤٣ - تعيش المرأة في جزر البهاما عمراً أطول من عمر الرجل. وكان العمر المتوقّع عند الولادة يبلغ ٦٩,٥ سنة بالنسبة للفترة ٢٠٠٠-٢٠٠٥. وفي عام ٢٠٠٥، كان يبلغ ٧٤,٥ سنة للإناث و ٦٧,٩ سنة للذكور. وكانت الفجوة بين الإناث والذكور تبلغ ٦,٣ سنوات بالنسبة للفترة ٢٠٠٥-٢٠١٠. وفي عام ٢٠٠٥، كان العمر المتوقّع عند الولادة يبلغ ٧٧,٣ سنة للإناث و ٧٠,٧ سنة للذكور.

المعدّلات الأولية للمواليد والوفيات لكل من الرجال والنساء

١٤٤ - يفوق معدّل الوفيات الأولي للذكور معدّل الوفيات الأولي للإناث (لكل ١٠٠٠ نسمة). فقد بلغ ٤,٨ للإناث و ٦,٢ للذكور في عام ٢٠٠٨. وفي جزر البهاما، ظلّت معدّلات الوفيات مستقرّة نسبياً عند حوالي ٥ إلى ٦ حالات لكل ١٠٠٠ نسمة

خلال الفترة ما بين عامي ٢٠٠٢ و ٢٠٠٨. وفي الأعوام ٢٠٠٥ إلى ٢٠٠٧، بلغت معدلات الوفيات الأوليّة (لكل ١٠٠٠ نسمة) ٤,٩ و ٤,٧ و ٤,٦ على التوالي للإناث، و ٦,٤ و ٥,٩ و ٦,٢ على التوالي للذكور.

متوسط عدد المواليد الأحياء لكل امرأة

١٤٥ - بلغ معدّل الخصوبة الإجمالي ٢,٣ في عام ٢٠٠٧.

حجم الاحتياج غير الملبي لوسائل منع الحمل

١٤٦ - لم تكن البيانات المتعلقة بالوضع الحالي متاحة.

انتشار استخدام وسائل منع الحمل

١٤٧ - تبيّن من نتائج الدراسة الاستقصائية لأحوال المعيشة في جزر البهاما أن معدّل انتشار استخدام وسائل منع الحمل في صفوف النساء من أعمار ١٥ إلى ٤٩ سنة يبلغ ٤٤,٦ في المائة. ويلزم إجراء مزيد من البحوث عن انتشار استخدام وسائل منع الحمل وحجم الاحتياج غير الملبي لوسائل منع الحمل.

خدمات الصحة الإنجابية

١٤٨ - ليس ثمة عقبات قانونية أو ثقافية تحول دون استفادة المرأة من خدمات الصحة الإنجابية. وهناك برنامج حكومي مدعوم بالكامل يوفر تشكيلة واسعة من خيارات وسائل منع الحمل: حبوب منع الحمل، والرفالات، ووسائل منع الحمل التي تؤخذ بالحقن أو التي توضع داخل الرحم. وتتاح للمرأة خدمات الفحص للكشف عن سرطان الثدي وسرطان عنق الرحم والأمراض المنقولة بالاتصال الجنسي، والتحصين ضد أمراض الكزاز والحميراء والالتهاب الكبدي باء. ويحقّ لكل امرأة، بغض النظر عن حالتها الاجتماعية، الاستفادة من خدمات تنظيم الأسرة دون اشتراط الحصول على إذن أي جهة أخرى. ولكن تُطلب في الممارسة العملية موافقة الزوج قبل خضوع المرأة لعمليات ربط الأنابيب أو التعقيم. وتوفّر وسائل منع الحمل بعد الولادة دون اشتراط موافقة الزوج.

خدمات فترة ما حول الولادة

١٤٩ - تقدّم خدمات شاملة في مرحلة ما قبل الولادة، حيث توفّر الجرعات التكميلية الروتينية من الحديد وحمض الفوليك ومجموعات الفيتامينات مجاناً لمتلقّي الخدمة في الجزر عن طريق المرافق الصحية العامة، وبمقابل مادي في المرافق الخاصة. ويُفحص جميع طالبات الخدمة

على أيدي قابلات مدرّبات وممارسين عامين، وعلى أيدي أخصائيي توليد إذا اقتضى الأمر. ويتمّ ٩٩ في المائة من الولادات في المستوى الثالث. ويوجد برنامج شامل في مجال تربية الأطفال يقدم للأمهات قبل وبعد الولادة ولشركائهن. وتوفّر خدمات الأشعة التشخيصية المتقدمة وفحوصات الدم بشكل ميسّر، ويوفّر التدخل الجراحي عند اللزوم.

برنامج التعامل مع المسائل المتصلة بالرضاعة الطبيعية

١٥٠ - يشجّع هذا البرنامج على تهيئة بيئة مواتية للرضاعة الطبيعية في جميع أرجاء جزر البهاما. ويتمّ تشجيع الأم على تغذية طفلها بالرضاعة الطبيعية فقط خلال الأشهر الستة الأولى من عمره على الأقل. وفي عام ٢٠٠٢، تمّت زيادة ما تنصّ عليه التشريعات من أحكام تتعلق بإجازات الأمومة، فبات يوفّر ١٢ أسبوعاً من إجازات الأمومة المدفوعة الأجر كل ثلاث سنوات، ممّا يسهّل على الأم تنمية الروابط بينها وبين طفلها. وتوفّر بصورة روتينية خدمات الزيارات المنزلية للأمهات وأطفالهن الرضّع خلال الأيام العشرة الأولى من الولادة، ويوفّر مرشدون في مجال الرضاعة الطبيعية لمساعدة الأمهات المرضعات.

خدمات الصحة المدرسية

١٥١ - تستفيد كل المدارس العامة من هذا البرنامج الذي يعمل على تحسين الحالة الصحيّة للأطفال (تلاميذ المراحل من الابتدائي إلى الثانوي)، ويتمّ سنوياً الكشف الطبي على تلاميذ الصفوف الأول والسادس والعاشر، وبذا يتمّ الحدّ إلى أدنى درجة ممكنة من اضطراب التلاميذ إلى التغيب عن المدرسة للخضوع للكشف الطبي السنوي أو تلقي جرعات التحصين. ويوفّر التنقيف الصحيّ وخدمات تحسين الصحة وصيانتها، وتقديم الرعاية في مجال متابعة حالات المصابين بالأمراض المزمنة غير المعدية. وتتم عند اللزوم إحالة الحالات التي تتطلب رعاية علاجية أو مشورة إلى الوكالات المعنية.

الخدمات الصحية للمراهقين

١٥٢ - يوفّر برنامج صحة المراهقين خدمات الرعاية الصحية لما قبل الولادة وخدمات الصحة الإنجابية، وهو يستقطب المستفيدين من الذكور والإناث، وإن كان معظم المستفيدين من خدماته من الإناث. وتُشترط موافقة الوالدين لتقديم خدمات منع الحمل للمستفيدين من دون الثامنة عشرة. غير أن الرفالات متاحة بسهولة للجميع. وتوفّر بالحقن وسائل منع الحمل التي تركّب داخل الجسم لحالات مختارة لمراهقات ممن هن عرضة للخطر. وتقيم إدارة الصحة العامة علاقات وثيقة مع وزارة التعليم ومع تنظيمات المجتمع المحلي والمجموعات الدينية لتوفير خدمات شاملة.

الخدمات المقدّمة لضحايا الاغتصاب

١٥٣ - مع أن هذه الخدمة متاحة للجنسين، فإن معظم المستفيدين من الإناث. وتقدّم هذه الخدمة على مستويين، أحدهما للأطفال والآخر للكبار. وقد أنشئت وحدة خاصة لمعالجة قضية الاغتصاب برمتها. وتتعامل وحدة حالات الاغتصاب في إساءة المعاملة والإهمال مع الأطفال، بينما تحال النساء من خلال إدارة الطوارئ ومركز الأزمات (وهو منظمة غير حكومية) لتلقّي المشورة. وتراعى اعتبارات الخصوصية لدى التعامل مع الضحايا، فتُسدّى المشورة إلى جميع الضحايا في غرف منعزلة، ويتم إرشادهم وفحصهم للكشف عن الأمراض المنقولة بالاتصال الجنسي (بما في ذلك فيروس نقص المناعة البشرية) والعلاجات المضادة للفيروسات العكوسة ووسائل منع الحمل التداركي.

النساء العاملات في القطاع الصحي

١٥٤ - إن أغلبية العاملين في القطاع الصحي من النساء، ومعظمهن يعملن ممرضات وتقنيات وطبيبات. ولم تكن البيانات المفصلة حسب نوع الجنس عن العاملين في القطاع الصحي متوافرة. ويضاف إلى ذلك أن حكومة جزر البهاما ليست الجهة الوحيدة التي توفر خدمات الرعاية الصحية وإعادة التأهيل على المستويين الثاني والثالث. وتوجد في القطاع الخاص شبكة جامعة واسعة من خدمات الرعاية الصحية يوفرها العديد من الأطباء العاملين والمختصين وأطباء الأسنان إلى جانب المستشفيات والعيادات الخاصة.

العاملون الصحيون التقليديون

١٥٥ - لا تتوافر أية بيانات عن هذا الأمر.

التنظيم الإلزامي للأسرة

١٥٦ - لا توجد أية قوانين أو سياسات تقتضي اتخاذ تدابير تنظيم الأسرة. إلا أنه يوجد تشجيع لتنظيم الأسرة عن طريق برنامج صحة الأم والطفل وجمعية تنظيم الأسرة في جزر البهاما.

الإجهاض

١٥٧ - الإجهاض غير مشروع حالياً في جزر البهاما.

١٥٨ - وما زالت حكومة جزر البهاما تعتمد قانون العقوبات لعام ١٩٢٤ في ما يتعلق بحق التقاضي في جميع المسائل المتصلة بالإجهاض. وهذا القانون محدود جداً في إشارته إلى

عمليات الإجهاض وهو يتيح إجراء الإجهاض بصورة قانونية في ظل ظروف محددة تتصل صراحة بالحفاظ على الصحة العقلية والجسدية للمرأة ولإنقاذ حياتها. ولا يحظر هذا القانون الإجهاض في حالات الاغتصاب وسفاح المحارم أو الاستثناءات الأخرى.

١٥٩ - وينص قانون العقوبات في جزر البهاما لعام ١٩٢٤، بصيغته المنقحة (المواد ٣١٦ و ٣٣٠ و ٣٣٤)، على أن أي عمل يتم بحسن نية وبدون إهمال لأغراض المعالجة الطبية أو الجراحية لامرأة حامل له ما يبرره بالرغم من أنه يسبب أو يقصد به أن يسبب الإجهاض أو الإسقاط أو الوضع السابق لأوانه أو وفاة الجنين. ورغم أن قانون العقوبات لا يحدد ما يشكل المعالجة الطبية أو الجراحية، فإن القانون يفسر في الممارسة العملية بطريقة متحررة جداً. وتفيد التقارير أن عمليات الإجهاض تتم على أساس تشوه الجنين أو الاغتصاب أو سفاح المحارم وكذلك على أسس صحية.

١٦٠ - وتجري عمليات الإجهاض عادة خلال الأشهر الثلاثة الأولى من الحمل، على أنه كثيراً ما يسمح بها حتى الأسبوع العشرين من الحمل. ويجب أن تجرى عملية الإجهاض في مستشفى على يد طبيب مرخص. وتتحمل المستشفيات الحكومية تكاليف المرضى الذين لا يدفعون الرسوم. وعقوبة انتهاك هذا القانون هي السجن لمدة ١٠ سنوات (قانون العقوبات، المادة ٣١٦).

فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز والأمراض المنقولة بالاتصال الجنسي

١٦١ - ما زال فيروس نقص المناعة البشرية ومرض الإيدز يشكلان مصدر قلق في جزر البهاما. وقد انخفضت حالات الإصابة إلى ٢٤٢ حالة في عام ٢٠١٠ وشكلت نسبة النساء من الحالات الجديدة المعروفة ٥٠,٦ في المائة. وفي عام ٢٠٠٨، احتل مرض الإيدز المرتبة الرابعة بين أسباب الوفاة في صفوف النساء والمرتبة الثانية بين أسباب الوفاة في صفوف الرجال في جزر البهاما. واستناداً إلى البيانات بشأن الأشخاص المصابين بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز، فإن نسبة انتشار الفيروس والإيدز تبلغ ٢,٢ في المائة. وما برحت الإصابات بفيروس نقص المناعة البشرية تتراجع منذ عام ١٩٩٤ وكانت ملحوظة لا سيما لدى الإناث والذكور الذين تتراوح أعمارهم بين ٢٥ و ٤٤ عاماً. وفضلاً عن ذلك، لم تسجل منذ عام ٢٠٠٣ أية حالة انتقال لفيروس المناعة البشرية من الأم إلى طفلها لدى الحوامل اللواتي يتلقين العلاج. وهذه مكاسب جديدة بالثناء بالنسبة للبرنامج الوطني لمكافحة الإيدز وللنساء.

١٦٢ - ويضطلع برنامج مكافحة فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز بمهمة توفير الرعاية لجميع المقيمين في جزر البهاما. وهو يتبع نهج تلبية الاحتياجات المحددة للجماعات

أو الأفراد. وتشمل التدخلات المخصصة للنساء التركيز على المصابات منهن بفيروس نقص المناعة البشرية قبل الوضع وتوفير العلاج لهن منعاً لانتقال العدوى من الأم إلى الطفل والحد من وفيات الرضع. وتشمل الخدمات المقدمة إلى الحامل الكشف عن الإصابة بفيروس نقص المناعة البشرية بموافقتها.

١٦٣ - ويمكن الاستفادة من خدمات الصحة الإنجابية وتنظيم الأسرة في كل مرفق من المرافق الصحية المجتمعية حيث توجد جهة تقدم هذه الخدمات. وتقدم خدمات تنظيم الأسرة والرعاية قبل الولادة مجاناً في هذه المرافق. وترتكز خدمات الصحة المجتمعية أساساً على المرأة والطفل، وتتميز عروض هذه الخدمات بتعدد جوانبها.

١٦٤ - ويوفر برنامج مكافحة الإيدز في جزر البهاما العلاج الوقائي والرعاية والدعم لجميع المصابين بفيروس نقص المناعة البشرية في جزر البهاما، وتعتبر الحوامل وصغار الأطفال على الدوام من الفئات التي تحظى بأولوية الرعاية. وكانت المصابات بالفيروس من النساء الحوامل والنساء اللاتي يربين أطفالاً صغاراً أوائل الذين تلقوا مضادات الفيروسات العكوسة ابتداءً من تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠١. وقبل ذلك في عام ١٩٩٥، كانت الحوامل المصابات بفيروس نقص المناعة البشرية أوائل من تلقوا عقار زيدوفودين (AZT) عن طريق الفم وبالحقن الوريدي.

١٦٥ - وأنشئ برنامج إتاحة فرص الحصول على التعليم المستمر لتقديم الدعم إلى الحوامل من المراهقات. ويتناول هذا البرنامج الاحتياجات الصحية لهذه الفئة، ويسدي المشورة، من خلال برنامج صحة المراهقين، إلى المصابين بفيروس نقص المناعة البشرية. ويوفر مركز مكافحة الإيدز العلاج والرعاية، ويقدم مركز صحة المراهقين/برنامج إتاحة فرص الحصول على التعليم المستمر جميع الخدمات الأخرى المصممة خصيصاً للمراهقين.

١٦٦ - وتوحي إسقاطات المستقبل لمدى انتشار وباء فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز في أوساط النساء في جزر البهاما بأن هذا الأمر لا يمكن تحديده بأي قدر من الدقة؛ والنتيجة بالنسبة إلى المستقبل ستكون في نهاية الأمر من مسؤولية الهيئات التنظيمية وأصحاب المصلحة الآخرين لتوفير رد معزز متعدد القطاعات.

١٦٧ - وشملت التدابير التي أخذ بها لزيادة الوعي بفيروس نقص المناعة البشرية والإيدز ما يلي: علاج بعقاقير مضادة للفيروسات العكوسة للنساء والرجال المصابين بفيروس نقص المناعة البشرية؛ ومنع انتقال العدوى من الأم إلى الطفل؛ والعلاج السابق للوضع بالنسبة إلى الحوامل؛ والسياسة الرامية إلى تزويد أكثر الفئات تعرضاً لخطر الإصابة بفيروس نقص المناعة البشرية بالمعلومات والتثقيف والاتصال والوقاية؛ والسياسة الرامية إلى توسيع إمكانيات

الوصول إلى المجتمعات الضعيفة؛ والنسبة المثوية للمصابين بفيروس نقص المناعة البشرية من النساء والرجال الذين يتلقون العقاقير المضادة للفيروسات العكوسة والنسبة المثوية لأكثر السكان تعرضاً للخطر الذين يستفيدون من برامج الوقاية. وفئات السكان المستهدفة هي: المثليون الذكور، والعاملون في صناعة الجنس، ومدمنو المخدرات بالحقن.

١٦٨ - وتلقى النساء اللواتي يقصدن عيادات ما قبل الولادة المشورة ويتم فحصهن للكشف عن الإصابة بفيروس نقص المناعة البشرية وموافتهن بالمعلومات لزيادة توعيتهن بمخاطر الإصابة. وتوفر الحكومة أيضاً تمويلاً كاملاً لمعالجة الحوامل المصابات بفيروس نقص المناعة البشرية بعقار زيدوفودين (AZT)، الأمر الذي يقلص من معدلات وفيات الرضع بسبب الإصابة بهذا الفيروس. وتلقت النساء أيضاً تدريباً متخصصاً بشأن فيروس نقص المناعة البشرية غير أنه لا توجد أية برامج أخرى تتناول بالتحديد مسائل الجنسين وفيروس نقص المناعة البشرية. ويعتبر التشريع أي شخص يتسبب عمداً بإصابة شخص آخر بهذا الفيروس بأنه مرتكب جريمة جنائية.

إشراك الذكور في تنظيم الأسرة

١٦٩ - حصة الفرد من الإنفاق على الصحة في جزر البهاما هي الأعلى بين كل بلدان أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي (إذ ظلت حصة الفرد منذ عام ١٩٩٨ أعلى من ٥٦٧ دولاراً من دولارات الولايات المتحدة). وتتوفر خدمات تنظيم الأسرة في جميع العيادات الحكومية منذ عام ١٩٩٧ وكذلك في عيادة جمعية تنظيم الأسرة في جزر البهاما. وشملت الخدمات المقدمة كامل مجموعة وسائل منع الحمل، وكذلك المشورة، والتثقيف، والمعلومات، والفحوصات الجسدية. وفي عام ١٩٩٧، أنشأت الحكومة أيضاً برنامجاً لتحسين نوعية الرعاية الصحية المقدمة قبل الولادة وبعدها. وأصبح الآن التثقيف في مجال الجنس والحياة الأسرية إلزامياً في المناهج المدرسية. وغيرت الحكومة في الآونة الأخيرة الأنظمة المتعلقة بالحمل لدى المراهقات: وأصبح الآن بمقدور هؤلاء الفتيات مواصلة تعليمهن النظامي عن طريق برنامج إتاحة فرص الحصول على التعليم المستمر ويجري حالياً وضع آلية لإتاحة عودتهن إلى المدارس الثانوية أو معاهد التدريب المهني بعد الوضع.

١٧٠ - وتعاون حكومة جزر البهاما مع جمعية تنظيم الأسرة في ما يتعلق بتنظيم الأسرة؛ وتنظم حالياً دورات في مجال تنظيم الأسرة بعيادات الصحة العامة لهذه الغاية. وبات المنهاج في جميع المدارس يضم برنامجاً للتثقيف الجنسي المراعي للعمر.

١٧١ - ووضعت حكومة جزر البهاما برامج مختلفة تهدف إلى تشجيع أساليب الحياة الصحية. وتشمل هذه الأساليب تشجيع التغذية الجيدة وأساليب الحياة الصحية عن طريق

إنشاء برنامج لأساليب الحياة الصحية على مستوى المجتمع المحلي. وتم الاضطلاع بتقييم لأسباب الاعتلال والوفاة في صفوف النساء في جزر البهاما أسفر عن تقديم توصيات يجري النظر فيها. وتمثل هذه التوصيات مبادرات تقدمية للنهوض بصحة المرأة. ومن هذه المبادرات نادي الوصايا الصحية العشر، وهو من العناصر المكونة لبرنامج أساليب الحياة الصحية. وهذا البرنامج موجه نحو تعزيز التغييرات الإيجابية في أساليب الحياة لدى أفراد المجموعات الفرعية من السكان (المدارس ومواقع العمل والكنائس، الخ) مع التركيز بوجه خاص على زيادة الأنشطة البدنية، وتحسين مهارات الأفراد للقيام بخيارات غذائية صحية. ويحظى هذا البرنامج بدعم جيد من المرأة ويدفع منها.

١٧٢ - ومن التحديات الأخرى التي يتعين التصدي لها في قطاع الصحة: الفروق في التغذية بين الذكور والإناث، وخدمات الصحة الخاصة للنساء والرجال، والحاجة إلى المزيد من الموارد لتحسين صحة المرأة في كل مراحل دورة حياتها. أما الاحتياجات الصحية للنساء المتقدمات في السن فلا يتم تناولها بصورة وافية وهذا أمر يحتاج إلى اتخاذ خطوات عاجلة نظراً إلى أن الإسقاطات تتوقع عمراً أطول لجميع السكان وبصورة خاصة للمرأة.

المادة ١٣: كفالة المساواة للمرأة في الحياة الاقتصادية والاجتماعية في جزر البهاما

١٧٣ - ينص قانون التأمين الوطني الصادر عام ١٩٧٢ (الفصل ٣٥٠) على الاستبدال الجزئي لدخل العمال المؤهلين، بمن فيهم النساء والرجال، (وفي بعض الحالات، الورثة المعالون للعمال) أثناء حالات الطوارئ المحددة. وتشمل هذه المدفوعات تسعة استحقاقات وأربع مساعدات مالية. ولا يشير تحديداً إلى نوع الجنس سوى استحقاقين ومساعدة مالية واحدة وهي: استحقاق الأمومة واستحقاق الورثة. ويدفع استحقاق الأمومة للإناث فقط؛ وفي حالة استحقاق الورثة والمساعدة المالية لهم للأرملة التي تكون حاملاً من زوجها المتوفى، مما يؤهلها للحصول على مساعدات مالية شهرية.

١٧٤ - وإلى جانب التدابير الواردة أعلاه، فإن القوانين التي تنظم استحقاقات الضمان الاجتماعي والمساعدات الاجتماعية تسري على الرجال والنساء معاً.

١٧٥ - وهناك، على النحو المذكور أعلاه تسعة استحقاقات وأربع مساعدات مالية. ويجوز للمرأة التي تسدد الاشتراكات وتستوفي الشروط الأخرى الحصول عليها أسوة بالرجل، والمدفوعات هي نفسها. وهذه الاستحقاقات التسعة هي: استحقاق العجز واستحقاق الدفن، واستحقاق الإصابة (والرعاية الطبية المجانية)، واستحقاق ومنحة الأمومة، واستحقاق ومنحة التقاعد، والمرض، واستحقاق ومنحة الورثة، واستحقاق البطالة.

١٧٦ - واستحقاقات المساعدة الأربعة التي يقدمها التأمين الوطني هي: الإعاقة، ومعاشات المسنين غير القائمة على الاشتراكات، والمرض، ومساعدة الوراثة.

الحصول على القروض المصرفية، والرهن العقاري، والأشكال الأخرى من الائتمان المالي

١٧٧ - لا توجد في جزر البهاما أية قيود على المرأة من حيث الحصول على القروض المالية. وتكفل الضمانات التشريعية لجميع الأفراد المساواة في فرص الحصول على القروض المالية. ويكون الحصول على قرض رهناً بقدرة الفرد المالية على توفير ضمان رهني، إذا ما اقتضى الأمر، وكذلك بقدرته على سداد هذا القرض. والمرأة مؤهلة كذلك للحصول على قروض دون إذن زوجها أو ولي أمرها الذكر.

١٧٨ - وبالإضافة إلى ذلك، يتزايد عدد النساء الموظفات حالياً في كل دوائر حكومة جزر البهاما. وقد وافقت الحكومة، بالاتفاق مع المؤسسات المالية عبر البلد، على إعطاء الأفضلية للأفراد الموظفين لدى الحكومة من أجل الحصول على قروض عن طريق خصومات من مرتباتهم المضمونة بوظيفة الفرد في الخدمة العامة لجزر البهاما.

الحق في المشاركة في الأنشطة الترفيهية والرياضية والحياة الثقافية

١٧٩ - لا تواجه النساء في جزر البهاما أي عقبات قانونية أو ثقافية معروفة تعوق المشاركة في الأنشطة الترفيهية أو الانخراط في الحياة الثقافية. وتُعد النساء البهاميات رياضيات من طراز عالمي في مجال ألعاب القوى، وبخاصة في مجال منافسات العدو والقفز والرمي، حيث حصلن على ميداليات ذهبية وفضية وبرونزية في عدة دورات مختلفة للألعاب الأولمبية في سباق التتابع ٤ × ١٠٠ م للسيدات، وسباق ٢٠٠ متر للسيدات، وسباق ٤٠٠ متر للسيدات، من بين ميداليات أخرى.

١٨٠ - وتتقلد امرأة أعلى منصب يتولاه أكبر موظف خدمة عامة في وزارة الشباب والرياضة والثقافة. وإضافة إلى ذلك، تتولى أنثى أيضاً منصب السكرتير الدائم ومدير الثقافة. وفي ما يتعلق بالأنشطة الثقافية، تتمتع النساء بحق المشاركة في أنشطة ثقافية من اختيارهن. كما أن لهن أيضاً حرية المشاركة في مجال الترفيه. وثمة إناث أقل من الذكور يُشاركن في قطاع الترفيه.

المادة ١٤ : المرأة الريفية

١٨١ - على نحو ما هو مبين في التقرير السابق، ليس لدى جزر البهاما سوى عدد صغير من السكان في المناطق الريفية. وتتركز غالبية سكان جزر البهاما البالغ عددهم ٣٥٣ ٦٥٨ نسمة، في جزيرة نيو بروفيدنس (٢٤٦ ٩٤٨ نسمة)، وجراند باهاما (٥١ ٧٥٦ نسمة). وتمنح النساء اللاتي يعشن في المناطق الريفية حقوقا مساوية لحقوق النساء اللاتي يعشن في المناطق الحضرية تمثيا مع دستور جزر البهاما؛ فحقوقهن تظل ثابتة وإن اختلفت مواقعهن.

مشاركة المرأة الريفية في التخطيط الإنمائي

١٨٢ - رغم صغر عدد السكان في معظم الجزر الأخرى، فإن السكان قادرون على المشاركة في وضع وتنفيذ الخطط الإنمائية على صعيد الحكومات المحلية، وعلى أصعدة الكنيسة والرابطات التي تضم أولياء الأمور والمدرسين في المدارس ونوادي الروتاري وغيرها من منظمات المجتمع المحلي. ورغم عدم وجود مراكز لمعالجة الأزمات في الجزر الأخرى، فقد عقد مركز جزر البهاما للأزمات مؤتمرات للجزر الأخرى، على مدى سنوات، لتدريب الأشخاص ذوي الخبرة مثل: ضباط ورجال الشرطة والأطباء والمدرسين والمرضى وغيرهم لكي يكونوا من المستجيبين المهمين للأشخاص الذين يقعون ضحايا للعنف الجنسي والعنف العائلي. وهذا البرنامج مستمر.

وصول المرأة الريفية إلى مرافق الرعاية الصحية الكافية

١٨٣ - تطرح حقيقة كون جزر البهاما أرحبلا بعض التحديات أمام البلد، حيث من الضروري أن تُكرر الحكومة البنى الأساسية في مختلف الجزر. ورغم هذا الواقع، فقد قامت الحكومة مع ذلك ببناء العيادات في كل جزيرة أسرية وعينت العاملين في المجال الطبي للتأكد من حصول كل مواطن بهامي وكل مقيم ممن يعيشون في جزيرة أسرية على ما يكفي من مرافق الرعاية الصحية الحديثة والأطباء والمرضى المدربين. وكما هي الحال عادة، إذا احتاج السكان في المجتمعات الريفية إلى رعاية متخصصة، فثمة تدابير قائمة يُحيل بموجبها طبيب الجزيرة الأخرى مرضاه إلى المستشفيات العامة في نيو بروفيدنس أو جراند بهاما؛ وقد يُحال المرضى إلى مستشفى خاص كذلك، إذا رغبوا في ذلك. وفي حالات الصدمة التي تتطلب رعاية متخصصة عاجلة، هناك خدمات المروحيات الطبية لإرسال المرضى إلى أقرب مرفق لعلاج الصدمات في جراند بهاما أو نيو بروفيدنس أو في بعض الحالات، في ميامي بولاية فلوريدا.

قدرة المرأة الريفية على الحصول على التعليم والتدريب

١٨٤ - كما في حالة الحصول على الرعاية الصحية، تُتاح لطلاب المدارس من الذكور والإناث، كذلك فرص الحصول على التعليم لكفالة أن يكون الطلاب، بصرف النظر عن العدد، قادرين على اتباع نفس المنهج الدراسي الذي يتبعه الطلاب في نيو بروفيدنس وجراند باهاما. وتواجه النساء في الجزر الأسرية، رغم ذلك، بعض التحديات في ما يتعلق بالحضور والحصول على مستويات تعليم عالية في المناطق التي يتبعها إليها، حيث إن معظم مؤسسات التعليم العالي تقع في نيو بروفيدنس وجراند باهاما. وتقوم الشركة الزراعية والصناعية لجزر البهاما بتوفير التدريب للنساء في مجالات المشغولات اليدوية والفنية أو غيرها من المنتجات التي تتميز بها جزر البهاما بهدف المساعدة في تطوير أو تعزيز المواهب في هذه المجالات.

١٨٥ - ويعتمد سكان العديد من المناطق الريفية في إعالة أنفسهم على الزراعة وذلك بزراعة المواد الغذائية للاستهلاك ونقل منتجاتهم الزراعية إلى أسواق أكبر عن طريق القوارب إلى نيو بروفيدنس وجراند باهاما. ويستطيع السكان التخطيط لمواعيد شحن منتجاتهم، حيث إن السفن التي تزور هذه الجزر تتبع جدولاً زمنياً محدداً. وبمقدور السكان صنع منتجات تتميز بها جزر البهاما من القش، مثل حقائب اليد والقبعات أو تصاميم مختلفة من المنحوتات الخشبية، ثم شحن هذه المنتجات إلى نيو بروفيدنس أو جراند باهاما ليتم بيعها هناك، وثمة زيادة في الطلب على هذه المنتجات الآن. ويُشارك العديد من السكان أيضاً في صناعة صيد الأسماك ويقومون ببيع أسماكهم الطازجة في نيو بروفيدنس أو جراند باهاما. ويعود أكثر مواطني البهاما إلى جزرهم الأصلية لأنهم يفترضون أن نوعية الحياة في هذه المجتمعات تفوق بكثير مثلتها في المناطق الحضرية. ويتمتع جميع المواطنين البهاميين والمقيمين بالمساواة في الحصول على ظروف معيشية ملائمة؛ كما أن كل الجزر الأسرية، مهما كانت نائية، مجهزة بالكهرباء والمياه المعقمة ووسائل النقل والاتصالات الحديثة.

المادة ١٥: المساواة أمام القانون وفي المسائل المدنية

المساواة في المعاملة

١٨٦ - تُعامل المرأة، في إطار القانون، على قدم المساواة مع الرجل في ما يتعلق بأهليتها القانونية في أن تُبرم عقوداً وتُدير ممتلكات، بموجب المادة ١٥ من الدستور، التي تُحدد الحقوق والحريات الأساسية للفرد وتنص على أن تلك الحقوق مضمونة بصرف النظر عن الخلفية العرقية لهذا الفرد أو مكان نشأته الأصلية أو آرائه السياسية أو لونه أو عقيدته أو جنسه، ذكراً كان أم أنثى. وإضافة إلى ذلك، يرد حكم في الفصل ١٢٩ من قانون ممتلكات

المرأة المتزوجة، بأن العقود التي تبرمها نساء متزوجات تكون ملزمة لهن بصورة مستقلة. وتنص هذه المادة على ما يلي:

إن أي عقد تبرمه من الآن فصاعدا امرأة متزوجة، بخلاف كونها وكيلة،

(أ) يُعتبر عقدا أبرمته هي في ما يتعلق بممتلكاتها المستقلة ويُلزم تلك الممتلكات سواء كانت أو لم تكن في الواقع حائزة أو يحق لها أن تحوز أي ممتلكات مستقلة وقت إبرامها ذلك العقد؛

(ب) يُلزم كل ممتلكاتها المستقلة التي يجوز أن تكون حائزة لها في ذلك الوقت أو يكون من حقها أن تحوزها فيما بعد؛

(ج) يكون قابلا للإنفاذ بالإجراءات القانونية ضد كل الممتلكات التي قد يُكتشف فيما بعد أنها حائزة لها أو يحق لها أن تحوزها: بشرط ألا تتضمن هذه المادة ما يجعل أي ممتلكات مستقلة، تكون بحوزة المرأة المتزوجة في ذلك الوقت أو تحول دون توقع حيازتها لها فيما بعد، متاحة للوفاء بأي مسؤولية أو التزام ناشئ عن هذا العقد.

إدارة المرأة للممتلكات

١٨٧ - إن للنساء والرجال حقوقا متساوية أمام القانون في إدارة الممتلكات. وتنص المادة ٦ (١) من قانون أحكام التفسير والأحكام العامة، في الفصل الثاني، على أن "الكلمات والتعابير الواردة بصيغة المذكر تشمل أيضا صيغة المؤنث". ويعرّف الفصل ١٠٨ من قانون إدارة الشركات، الذي يضع أحكاما لإدارة شركة شخص متوفى، تعبير "المدير" و "الممثل الشخصي" مستخدما صيغة المذكر. واعتمادا على المادة ٦ (١) من الدستور، التي تنص على أن الكلمات والتعابير الواردة بصيغة المذكر تشمل أيضا صيغة المؤنث، مما يعني بالتالي أن للنساء نفس الحقوق التي للرجال في إدارة الممتلكات ويمكن أن يصبحن منفذات لوصية أو مديرات لشركات. وينص الفصل ١١٩ من قانون منفي الوصايا، على ترتيبات للتصرف في الفائض المتبقي غير الموزع من الأموال المنقولة من شركة الوصي. وبموجب هذا التشريع لم تُفرض أي قيود على النساء.

تساوي المرأة والرجل في التصرف في الممتلكات

١٨٨ - وفقا للفصل ١٢٩ من قانون ممتلكات المرأة المتزوجة، يحق للمرأة أن تُدير الممتلكات دون تدخل أو موافقة من ذكر، بصرف النظر عما إذا كانت قد حازت تلك الممتلكات أثناء الزواج، أو جلبت ممتلكاتها الخاصة معها.

١٨٩ - ويحق لأي امرأة تتزوج بعد بدء سريان هذا القانون أن تحوز كل العقارات والممتلكات الشخصية التي تكون بحوزتها وقت الزواج وأن تحتفظ بها وتتصرف فيها بوصفها ممتلكاتها المستقلة، أو التي تحوزها أو تؤول إليها ملكيتها بعد الزواج، بما في ذلك أي أحوار أو حصائل نقود أو مال اكتسبتها أو حصلت عليها عن طريق أي وظيفة أو حرفة أو مهنة، تشترك فيها، أو تباشرها بصورة مستقلة عن زوجها، أو بممارستها أية مهارة أدبية أو فنية أو علمية.

لجوء المرأة إلى العدالة

١٩٠ - تتوفر النصوص التي تُتيح لجميع النساء فرصة اللجوء إلى العدالة، بما في ذلك النساء اللواتي يعشن في المناطق الريفية. ففي المناطق الريفية، يمكن للمحاكم الإدارية/محاكم الصلح أن تستمع للدعاوى المدنية والجنائية في المناطق الخاضعة لولاياتها القضائية.

١٩١ - ووفقاً للمادة ٨ من قانون ممتلكات المرأة المتزوجة، الفصل ١٢٩، تملك المرأة الأهلية لأن تقوم بالتقاضي وأن يتم التقاضي ضدها في إطار قوانين جزر البهاما:

تُتاح لكل امرأة، سواء تزوجت قبل هذا القانون أو بعده، باسمها وضد أي كان من الأشخاص، بمن فيهم زوجها، نفس سبل الانتصاف المدنية، وكذلك (رهنًا، فيما يتعلق بزوجها، بمراعاة الشرط الوارد في المادة ٩٥ من قانون العقوبات) نفس سبل الانتصاف والجبر عن طريق الإجراءات الجنائية، لتوفير الحماية والأمن لممتلكاتها المستقلة، كما لو كانت ملكية هذه الممتلكات تعود إليها بوصفها امرأة غير متزوجة، ولكن، باستثناء ما سبق، لا يحق للزوج أو الزوجة أن يقاضي أحدهما الآخر للضرر. وفي أي تهمة تحريرية أو دعوى أخرى تقام بموجب هذه المادة، يكون كافياً أن تدعي أن تلك الممتلكات هي ملك لها، وفي أية دعوى بموجب هذه المادة، يكون للزوج أو للزوجة أهلية التقدم بشهادة أحدهما ضد الآخر، على الرغم من أي قانون أو قاعدة قانونية تنص على خلاف ذلك.

١٩٢ - ويحق للمحاميات تمثيل من يوكلهن من العملاء أمام المحاكم والهيئات القضائية وفقاً للفصل ٦٤ من قانون ممارسة المهنة القانونية، الذي يتضمن أحكاماً، في ما يتعلق بممارسة الأشخاص للمهنة القانونية في جزر البهاما، لقبول الأشخاص لممارسة هذه المهنة، وإنشاء نقابة مسجلة ولجنة تنفيذية قانونية لهم، وتحديد سلوك المنتسبين المسجلين في النقابة وانضباطهم، وتحديد التنفيذيين القانونيين والأشخاص الذين يُقبلون في المهنة وللمسائل العرضية أو المتصلة بالأمور المذكورة أعلاه، ويوفر للمرأة نفس الامتيازات التي يتمتع بها الرجل.

١٩٣ - ويُسمح للنساء بالعمل في كل من المحكمة العليا ومحكمة الاستئناف في جزر البهاما. وفي الوقت الراهن تُوجد خمس قاضيات في المحكمة العليا ورئيسة لمحكمة الاستئناف.

المساعدة القانونية

١٩٤ - الوصول إلى الخدمات القانونية في جزر البهاما متاح للمرأة على قدم المساواة مع الرجل، سواء على حساب الشخص أو على حساب الدولة. بموجب دستور جزر البهاما الذي تنص المادة ٢٠ منه على ما يلي:

(٢) لكل شخص يتهم بجُرم جنائي...

(د) يكون مسموحاً له أن يدافع عن نفسه أمام المحكمة إما بشخصه، أو على حسابه بواسطة ممثل قانوني يختاره هو أو بممثل قانوني على حساب الدولة يوفر له بقانون أو بموجب قانون سار في جزر البهاما.

١٩٥ - وعلاوة على ذلك، وفيما يتعلق بالخدمات القانونية، يوفر مكتب المساعدة القانونية يوجين دوبوتش، ومجلس نقابة محامي جزر البهاما ومركز جزر البهاما للأزمات خدمات قانونية مجانية لضحايا العنف.

حرية حركة المرأة

١٩٦ - تمنح المرأة والرجل نفس الحقوق القانونية فيما يتعلق بحرية الحركة واختيار مكان الإقامة وللمرأة الحق في اختيار المكان الذي تعيش فيه. ولا توجد أعراف أو تقاليد تحد من ممارسة المرأة لحقها في حرية الحركة في جزر البهاما كما هو مكرس في المادة ٦ من الدستور.

المادة ١٦: كفالة المساواة للمرأة في الزواج والحياة الأسرية

حق المرأة في الزواج

١٩٧ - وفقاً للاتفاقية، تتمتع المرأة، في جزر البهاما، بنفس حقوق نظيرها الرجل فيما يتعلق بإبرام الزواج. كما أن لها نفس الحقوق فيما يتعلق بحرية اختيار زوجها وعدم إبرام الزواج إلا بموافقتها الحرة والكاملة.

١٩٨ - ويحكم القانون التشريعي والقانون العام العلاقات الأسرية. ولا ينص دستور جزر البهاما على المساواة بين الذكور والإناث عندما تتزوج المرأة رجلاً أجنبياً ولا على استحقاقه في المواطنة وكذلك مواطنة أولادهما الذين يولدون خارج أراضي جزر البهاما. غير أن

الحكومة قد استنتت تشريعات هامة للتخفيف من أية قيود دستورية تتعلق بتساوي المرأة مع الرجل فيما يتعلق بحقوقها في الزواج وفي منح جنسيتها.

المتعاشر غير المتزوجين

١٩٩ - أنواع وأشكال الأسر التي توجد في جزر البهاما هي الزيجات القانونية والاتحادات بموجب القانون العام. والزيجات هي التي تعترف بها الدولة.

الحماية الموفرة للمرأة في الزواج

٢٠٠ - الحقوق المعترف بها بموجب القانون للأشخاص الذين يعيشون معاً كزوج وزوجة تمتد فقط إلى الحصول على أوامر حماية حيث يحدث سوء معاملة. وهذا منصوص عليه بموجب قانون (أوامر الحماية من) العنف العائلي، لعام ٢٠٠٧.

٢٠١ - وبالإضافة إلى ذلك، فإنه بموجب الفصل ١٣٠ من قانون مركز الأطفال، فإن الأطفال الذين يولدون خارج نطاق الزواج يعتبرون متساوين في المركز للأطفال الذين يولدون داخل نطاق الزواج.

حقوق المرأة ومسؤولياتها أثناء الزواج

٢٠٢ - يقع على كل من الرجل والمرأة نفس الالتزامات أثناء زواجهما.

حق المرأة في اختيار مهنة

٢٠٣ - للرجل والمرأة نفس الحقوق في اختيار مهنة وتمارسة المرأة حقها هذا في اختيار مهنة. ولا يتأثر هذا الحق بالزواج.

الحقوق المتساوية في ملكية الممتلكات

٢٠٤ - للمرأة المتزوجة حق متساو مع حق زوجها في الحفاظ على الممتلكات والتصرف فيها وفقاً للمادة ٢ من قانون ممتلكات المرأة المتزوجة، كما أفيد سلفاً تحت المادة ١٥ من هذا التقرير.

تساوي المرأة والرجل في الطلاق

٢٠٥ - للرجل والمرأة نفس الحقوق فيما يتعلق بفسخ الزواج. ويجوز أن يقدم التماسا بالطلاق إلى المحكمة إما الزوج أو الزوجة على نفس الأسس أي الزنا، أو القسوة، أو الهجر، أو العيش منفصلين ومفترقين لفترة مستمرة طولها خمس سنوات تسبق مباشرة تقديم الطلب،

أو الذنب بممارسة فعل جنسي مثلي، أو اللواط، أو العلاقات الجنسية مع حيوان، باستثناء أنه يجوز للمرأة أيضا أن تطلب الطلاق على أساس أن زوجها قد وُجد مذنباً بجرمة الاغتصاب منذ عقد زواجهما.

٢٠٦ - وتسجل حالات الطلاق في جزر البهاما في سجل المحكمة العليا.

٢٠٧ - وللمرأة حق مساو لحق الرجل في المطالبة بنفقة عند الطلاق وكذلك أثناء النظر في طلب الطلاق. ووفقا للمادة ٢٦ من قانون القضايا الزوجية:

٢٦ - يجوز للمحكمة، عند استلامها طلبا بالطلاق، أو إلغاء زواج أو انفصال قضائي، أن تأمر بصرف نفقة بانتظار الدعوى، أي إصدار أمر يتطلب من أي من الطرفين في الزواج أن يقدم للآخر مدفوعات دورية كنفقة له أو لها ولفترة تبدأ في وقت لا يسبق موعد تقديم الطلب وتنتهي بتاريخ الفصل في القضية، وفقا لما تراه المحكمة معقولا.

٢٠٨ - ويرد في المادة ٢٧ أيضا بشأن منح الطلاق أو إلغاء الزواج أو الانفصال القضائي أنه يجوز للمحكمة أن تصدر أمرا أو مجموعة من الأوامر تتناول، على سبيل المثال، جملة أمور بينها مدفوعات دورية لفترة محددة أو مدفوعات تقدم دفعة واحدة إما لصالح الطرف الآخر في الزواج أو لفائدة طفل للأسرة.

٢٠٩ - ويجوز للمحكمة أيضا أن تصدر أوامر تسوية للممتلكات أي نقل ممتلكات، أو تسوية ممتلكات أو تغيير التسوية. وعند البت في الأحكام المالية أو التسويات للممتلكات، يقع على المحكمة، وفقا للمادة ٢٩ (١) (ز) من قانون القضايا الزوجية، الفصل ١٢٥، واجب النظر في عدد من الأمور بما فيها مساهمة كل من الطرفين في رفاه الأسرة، بما في ذلك المساهمة المقدمة عن طريق الاعتناء بالمتزل أو الاعتناء بالأسرة.

٢١٠ - وتعترف المحاكم بحقوق أولئك الذين يعيشون معا كزوج وزوجة بدون زواج قانوني فيما يتعلق بالممتلكات أثناء العلاقة وعند انهيارها، غير أنه لا يوجد أي حكم تشريعي للاعتراف بهذا.

حماية المرأة من العنف العائلي

٢١١ - في السابق كان القانون الذي يحكم إساءة معاملة الزوجات يرد في قانون الجرائم الجنسية والعنف العائلي، الفصل ٩٩. غير أن قانونا جديدا هو قانون العنف العائلي (قانون أوامر الحماية) لعام ٢٠٠٧ أُجيز فألغى الأحكام الواردة في قانون الجرائم الجنسية والعنف العائلي وأبدلها بأحكام قانون العنف العائلي الذي يعالج إساءة المعاملة ويحمي لا الزوجات

الشرعيات فحسب بل الزوجات بحكم الواقع بتمكينهن من الحصول على أوامر حماية من مرتكب العنف وإساءة المعاملة.

حضانة الأطفال

٢١٢ - وفيما يتعلق بحضانة الأطفال تتشارك المرأة والرجل نفس الحقوق بغض النظر عن الحالة الزوجية. وتذكر المادة ٧ من قانون الوصاية على الرضع وحضانتهم، في الفصل ١٣٢ ما يلي:

٧- (١) يجوز للمحكمة عند نظرها في الطلب المقدم من والد أو والدة طفل أن تصدر الحكم الذي ترتبه مناسبا فيما يتعلق بحضانة ذلك الطفل وحق أي من الوالدين في الوصول إليه....

٢١٣ - غير أن حضانة الطفل تتأثر حيث تقرر المحكمة أن أيا من الطرفين في الزواج قد تعتمد إهمال إعالة الطفل من الزواج.

٢١٤ - وللمرأة نفس الحقوق التي للرجل فيما يتعلق بالوصاية على الأطفال وحضانتهم وفقا لقانون الوصاية على الرضع وحمايتهم، الفصل ١٣٢. وإذا توفي والد طفل، أصبحت الوالدة إذا كانت على قيد الحياة (رهنًا بمراعاة أحكام القانون) الوصية على الطفل، سواء وحدها أو بالاشتراك مع أي وصي آخر يعينه الوالد. وبالمثل، فإنه إذا توفيت والدة الطفل، أصبح الوالد إذا كان على قيد الحياة (رهنًا بمراعاة أحكام القانون) الوصي على الطفل، سواء وحده أو بالاشتراك مع أي وصي آخر تعينه الوالدة. وعلاوة على ذلك فإن المادة ٦ من هذا القانون تنص على أنه "تكون لوالدة الطفل نفس الصلاحيات التي لوالد الطفل، في التقدم بطلب إلى المحكمة فيما يتعلق بأي مسألة تؤثر على الطفل".

تبني الأطفال

٢١٥ - فيما يتعلق بتبني الأطفال، يتمتع الرجل والمرأة بنفس الحقوق باستثناء أنه وفقا للمادة ٦ (٢) من قانون تبني الأطفال، الفصل ١٣١:

(٢) لا يصدر أمر التبني في أية حالة يكون فيها مقدم الطلب الوحيد ذكرا والرضيع الذي قُدم الطلب من أجله أنثى، إلا إذا اقتنعت المحكمة بأن هناك ظروفًا خاصة تبرر إصدار أمر التبني بوصفه تدبيرًا استثنائيًا.

٢١٦ - ووفقاً للمادة ٧٤ من قانون القضايا الزوجية، الفصل ١٢٥، يجوز للمحكمة أن تصدر الأمر الذي تراه مناسباً لحضانة وتعليم أي طفل في الأسرة يكون سنه دون الثامنة عشرة غير أن المرأة، في الممارسة العملية، هي التي تحظى عادة بحضانة الأطفال.

إعالة الأطفال

٢١٧ - وفقاً للمادة ٣٣ من قانون حماية الطفل، يلزم على الرجل أن يعيل أطفاله. ووفقاً للمادة ٤ من قانون القضايا الزوجية (الولاية الجزئية)، الفصل ١٢٦، يجوز للمحكمة أن تصدر أمراً في قضية زوجية يتضمن جملة أمور منها:

(ز) حكم بأن يقدم كل من المدعى عليه أو المدعي أو كل منهما مدفوعات أسبوعية لإعالة وتعليم أي طفل في الأسرة ودفعة إجمالية دورية بالمبلغ الذي قد تقررته المحكمة....

٢١٨ - وللأم غير المتزوجة الحق في مطالبة الوالد المفترض لطفلها بنفقة لإعالة الطفل بموجب قانون حماية الطفل. ويجوز للأم بموجب هذا القانون أن تطلب من محكمة الصلح إصدار أمر تبني. وتنص المادة ٧ من هذا القانون على ما يلي:

(٢) حيث تكون المحكمة قد فصلت بأن المدعى عليه هو الوالد المفترض للطفل، يجوز لها أيضاً، إذا رأت ذلك مناسباً في كل ملايسات القضية، أن تصدر أمراً ضده (يشار إليه في هذا القانون باسم "أمر تبني") ليقدم مدفوعات...

(أ) بمبلغ من المال كل أسبوع، وإذا رأت المحكمة ذلك مناسباً، بالإضافة إلى مبلغ مقطوع يدفع في أوقات تحددها المحكمة لإعالة وتعليم الطفل.

٢١٩ - وإذا تخلف عن تقديم هذه المدفوعات، يجوز للوالدة أن تتقدم بطلب إلى محكمة الصلح وعندها يصبح المتخلف عن الدفع معرضاً للسجن.

سن الموافقة على الاتصال الجنسي

٢٢٠ - وفقاً لقانون الجرائم الجنسية، الفصل ٩٩، فإن السن القانونية الدنيا للموافقة على الاتصال الجنسي بالنسبة إلى كل من الرجل والمرأة هي ١٦ سنة وبالتالي فإن أي شخص يشترك في اتصال جنسي غير شرعي مع شخص سنه أقل من ١٦ سنة يكون مذنباً بجريمة. واستناداً إلى المادة ٢٠ من قانون الزواج، الفصل ١٢٠، فإن السن الدنيا للزواج بدون موافقة هي ١٨ سنة، غير أن أي شخص سنه دون ١٨ سنة يعتزم الزواج عليه أن يطلب الموافقة اللازمة من والديه ما لم تشهد المحكمة العليا بأن الزواج المقترح يبدو سليماً.

٢٢١ - ووفقاً لأحكام قانون التسجيل في السجلات، الفصل ١٨٧ وقانون الزواج، فإن القانون يتطلب أن تسجل حالات الزواج. والإجراء اللازم لهذا التسجيل ينفذ في الواقع ومنصوص عليه في قانون الزواج على النحو التالي:

٢٧ - فور إتمام إبرام عقد الزواج، يقوم مسجل الزواج الذي أبرم الزواج أمامه بتسجيله بنسختين، أولاً في دفتر يحفظه لهذه الغاية، ويسمى سجل الزواج، وثانياً في استمارة مستقلة، ويكون هذا التسجيل في الاستمارة المقدمة... التي يوقعها طرفا الزواج وشاهدان ومسجل الزواج.

٢٨ - بعد تسجيل الزواج على نحو ما سبق، يحيل مسجل الزواج السجل ذا النسختين إلى المسجل العام، ويُسلّم، دون تقاضي أية رسوم، كلا من طرفي الزواج نسخة من السجل الأصلي للزواج مصدقة منه بوصفها نسخة أصلية.

٢٩ - يقوم المسجل العام بإيداع السجل المزدوج المقدم من مأمور تسجيل الزواج في ملف يحفظه في مكتب السجل العام.

٢٢٢ - وترد المعلومات المتعلقة بالسن الدنيا للزواج، والموافقة على الزواج وتسجيل الزواج في قانون الزواج، الفصل ١٢٠.

الميراث

٢٢٣ - يحكم الميراث في جزر البهاما قانون الوصايا لعام ٢٠٠٢، الفصل ١١٥، وقانون الإرث لعام ٢٠٠٢، الفصل ١١٦. وبينما يسعى قانون الوصايا إلى ترتيب التركة بموجب وصية، ينص قانون الإرث على توزيع التركة إذا مات المتوفي دون وصية. وبموجب قانون الوصايا يحق للوريث ما يرد في أحكام الوصية بينما يشرح قانون الإرث ترتيب توزيع التركة في حالة انعدام الوصية. وعلى سبيل المثال:

٤ - (١) يوزع المال الزائد من تركة عديم الوصية على النحو المذكور في هذه المادة ألا وهو:

(أ) إذا ترك عديم/عديمة الوصية زوجةً أو زوجاً ولم يترك/تترك أطفالاً فإن كامل المال الزائد من التركة يذهب للزوجة أو الزوج المتبقي على قيد الحياة؛

(ب) وفي حالة عديم/عديمة الوصية الذي/التي:

'١' يترك/تترك زوجةً أو زوجاً...

- ألف - وطفلا واحدا، يكون نصيب الزوجة أو الزوج المتبقي على قيد الحياة هو نصف المال المتبقي من تركة عديم الوصية ويذهب الباقي للطفل؛
- باء - وأطفالا، كان نصيب الزوجة أو الزوج المتبقي على قيد الحياة هو نصف المال الزائد من التركة وتوزع البقية بالتساوي بين الأطفال؛
- ‘٢’ الذي/التي يترك/تترك أطفالا ولكن لا زوجة أو زوج، فإن المال الزائد من التركة يوزع بالتساوي بين الأطفال وحيث يكون هناك طفل واحد فإن كامل المال الزائد من التركة يُعطى لذلك الطفل؛...”
- ٢٢٤ - ويحق للمرأة كذلك حيازة منزل الزوجية الذي تقيم فيه سواء توفي زوجها وترك وصية أو كان عديم الوصية. وهذا الاستحقاق ينطبق أيضا على الرجل.
- ٢٢٥ - وبالإضافة إلى ذلك، فإن من حق المرأة (والرجل) مطالبة المحكمة بإصدار أمر يمنح لها ترتيبا ماليا معقولا بموجب المادة ١٣ من قانون الإرث على أساس أن التصرف في تركة زوجها التي وزعت وفقا لوصيته قد تم بطريقة لا تترك ترتيبا ماليا معقولا لها.
- ٢٢٦ - وللأرامل نساء ورجالا حقوق والتزامات خاصة بموجب قانوني المعاشات التقاعدية والتأمين الصحي الوطني، الفصلين ٤٣ و ٣٥٠ على التوالي.
- ٢٢٧ - ويمكن للأرامل والبنات تلقي عقارات بموجب وصية نظرا إلى أن الموصي يتمتع بحرية الإيضاء.
- ٢٢٨ - ولا يوجد أي قيد قانوني أو عرفي على ترك موص لأرملته وبناته نفس الحصة من ماله التي يتركها لأرملته وأولاده، ذلك أن الموصي يتمتع بحرية الإيضاء.
- ٢٢٩ - وليس هناك أي قانون ينظم زواج أرملة بشقيق زوجها. غير أن هناك قانون الزواج بشقيقة الزوجة المتوفاة، الفصل ١٢٢، الذي يعلن أنه إذا تزوج رجل، سواء قبل أو بعد سريان هذا القانون، وسواء في جزر البهاما أو في أي مكان آخر، بشقيقة زوجته المتوفاة، وكان الزواج قانونيا بكل النواحي الأخرى، يكون زواجهما قانونيا لكل الأغراض، ويظل يعتبر دائما على هذا الأساس ما لم يقيم أي من طرفي الزواج فيما بعد أثناء حياة الآخر ولكن قبل صدور هذا القانون، بالزواج قانونيا بشخص آخر.